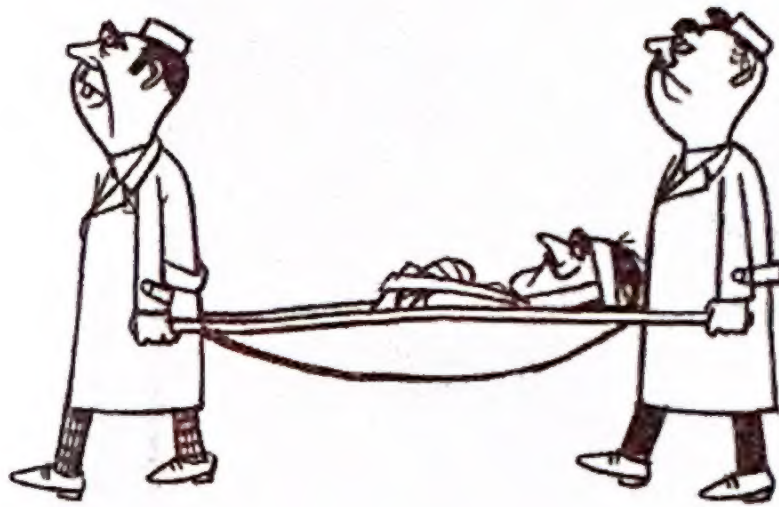


صبح الخير

● العدد ٣٣٤ السنة السادسة الثمن ٤٠ مليما
● الخميس ٣١ مايو سنة ١٩٦٢

٢٤





- ١ -



- ٢ -

صبح اخير

استنبا : فاطمة يوسف

رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس

رئيس التحرير : فتحي لغاتم

الادارة والاعمال :

٨٩ شارع قصر العيني - القاهرة

٢٠٨٨٤ - ٢٠٨٨٦

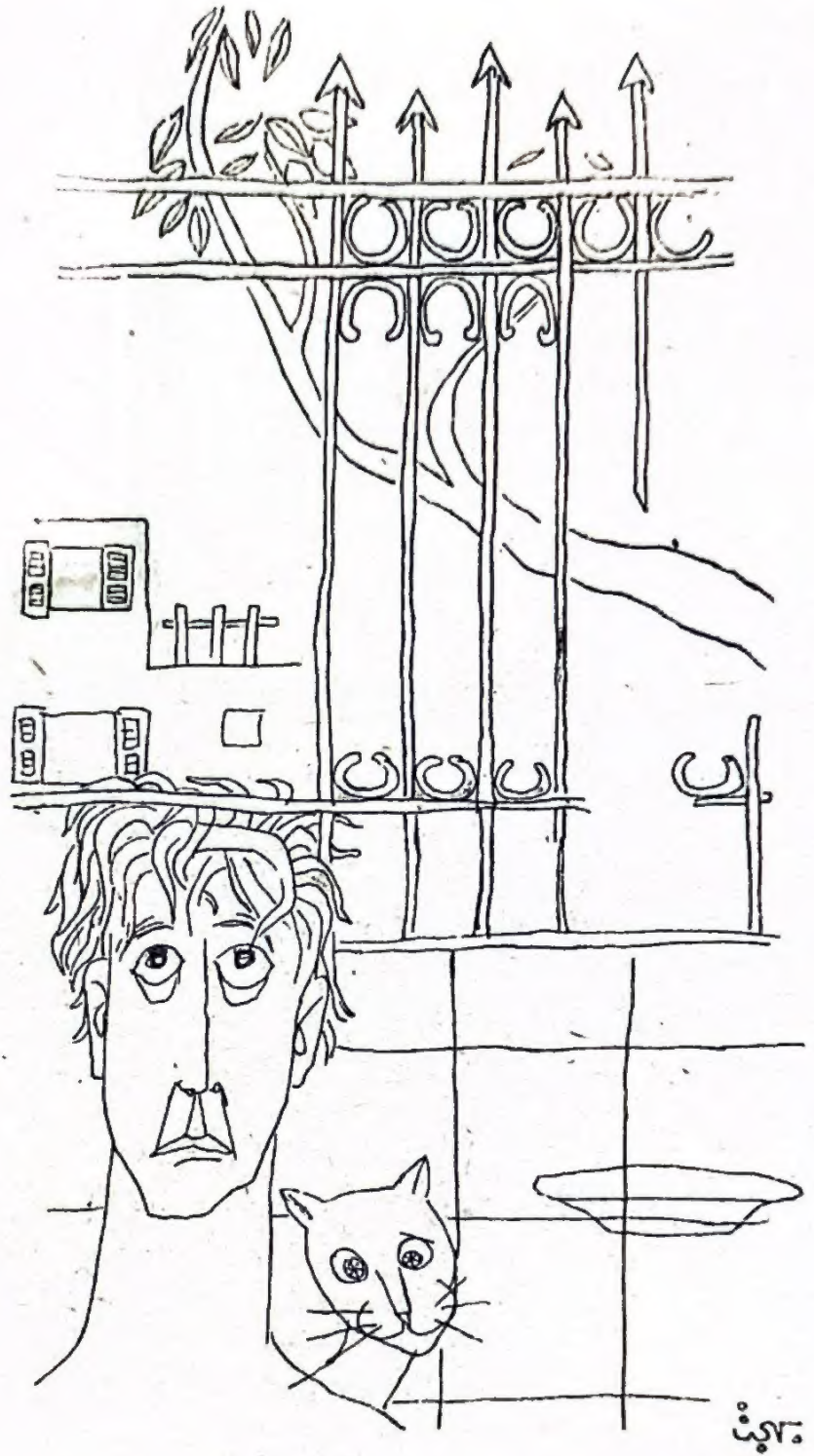
٠١٨٨٦

٢٠٨٨٤ - ٢٠٨٨٦

مكتب الاستشارة :
شعبة شارع شريف وكينسة
دعاء : القاسيون : ٢٢٧٤٠

طبع بمطبعة منال لبريد

حكاية



هنا مقعد أبيض في نهاية أرجله
قطع من الكاوتش البني • الأرض
بلاط أحمر • هذا خط من التراب
فوق البلاط • ونعله ..

وهذا شق في أسفل الجدار
يتجمع حوله النمل • وهذا باب
البلكونة • وهله سماء • وسحاب •
وشمس • وغراب •

هذه أشجار عالية خضراء ..
حولها سور حديدي أطرافه مدببة •
ليس في السماء قطط •

لو انطرت السماء قطرة • تسقط
القطرة من السماء وتهبط وتهبط
ببطء وتترك فوق طرف الحديد
المدبب • الطرف المدبب للحديد
يشبهها •

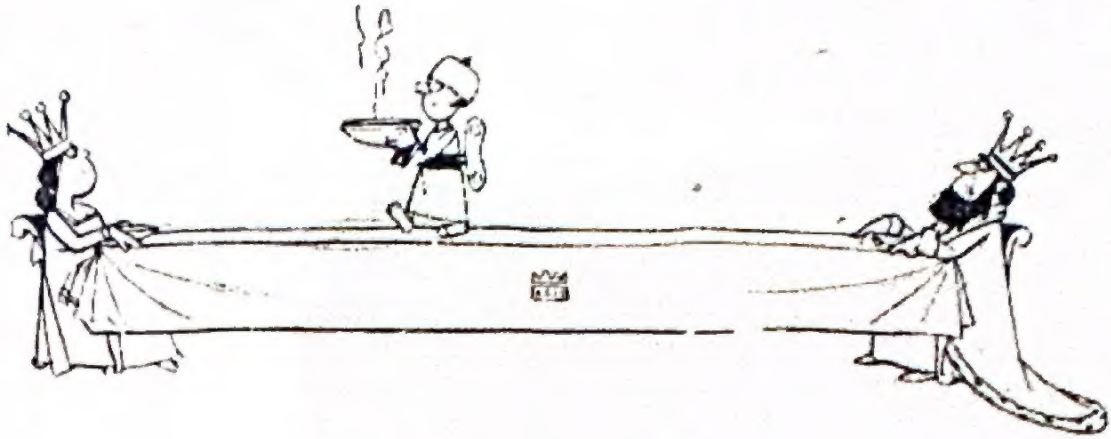
ليس في السماء قطط •

ليس غل الأرض قطط • لا في
الحديقة • ولا في الشارع • ستاتي

فتحي غلام

سور حديد مدبب





بدون تعليق ..

فوق الطبق سكين • المرأة تقترب
منى • تمد ذراعها • تشدنى الى
صدرها • رائحتها ملوخة • وجهها
مكرمش • اذنها كبيرة • فى انفها
فتحتان • فى فمها اسنان • فى
يدها اصابع واطراف •

المرأة تقول

- اقعد استريح يا حبيبى ..
الملوخة خضراء • والسكين فوق
الطبق •
- اجيئك تاكل يا ابنى
- انا عايز قطعة
- عايز قطعة ؟
- انا عايز قطعة ..
- تعمل بيها ايه يا حبيبى ..
- انا عايز قطعة •
- تاكل ملوخة •
- انا عايز قطعة •
- القلط كثير يا ابنى
- انا عايز قطعة •

- خافى يا حبيبى • اقعد
استريح وأنا حاجب لك قطعة •
المرأة تقترب من الطبق • تمد يدها
الى السكين • اجذبها أمسك
السكين •
- انا عايز قطعة •
المرأة تصرخ • تجرى • اجبرى

كله ابيض • هلا بيت • وباب
خشبى • اصعد السلم • اطرق
الباب •
اسمع صوتا من الداخل •
- مين •
اطرق الباب • اطرق الباب •
صوت من الداخل يقول •
- انا جايه امو •

اطرق الباب • اطرق الباب •
هلا وجه امرأة • مكرمش • تفزع
يدها على صدرها • تطرق صدرها

المرأة تقول

- حنى • • ازيك يا ابنى •
ايه الى جابك • •
المرأة واقفة بالقرب من الباب •
تقترب منى • ابتعد عنها • ادور
حولها وادخل • دموع فى عينيها •
على المفدة ملوخة خضراء • وطبق

حياتك
الشخصية
فى المبتاق
نعم عايم
ص

الرجل السمين يقف امام الدكان
ويقول •

- ازيك يا حنى •

الرجل السمين يقف امام الدكان
ويقول •

- حمد الله على السلامة يا حنى
حنى اسمى •

نعم • اسمى حنى •

- رايح فين يا حنى ؟

الرجل السمين ينادى حنى •

هذان الرجلان يتهايمان • وهذا
الرجل القصير يهرش ذقنه وهذه
سيارة لوردى واقفة • مصانع غمره
شركة الثلجات المصرية • م • م •
ش • هذه المرأة تليس ملالة
سوداء • عيناها سوداوان • شعرها
اسود • فستانها احمر • هذه
السيارة الخضراء تقف ورائى •
تحدث صريحا • الناس يلتفون حولى •
السائق يصرخ • جلاب هذا الولد
مغطط بغطوط زرقاء وبيضاء •

رجل يمسك يدى • رجل يقول

- سيبوه يا جماعة •

عيون • شلاه • اسنان خلف
الشفاه • اصوات •
امشى فوق الرصيف • هذه حارة
وهذا بيت الفسيل فوق السلوح



القة تجرى فى الحديقة • وتطير
وتطير وتتردد فوق طرف الحريد
الطيب •
ليس على الارض قطط •

هذا باب بلكونة • وهذا سرير
ابيض • البلاط لونه احمر •
ليس فى الحجرة قنط •

هذا دهلين • هذا سلم • هذه
حديقة • امشى فى الحديقة • باب
الحديقة مقصوح • الشوارع الطويل
طويل ضيق •
هذا عمود بود • وهذا عمود بود
وهذا عمود بود • وهذا شارع
كبير • شريط ترام • فوه ترام •
سيارة بيضاء • عجلاتها بيضاء •
اربع عجلات • اتسان فى الامام
والسان فى الخلف • وحمار وعربة
كارو • السائق على راسه منديل •
شعره ابيض •

الولد ينظر الى •

انظر الى الولد •

الولد يجرى •

هله دكاكين • الرجل السمين
ينظر الى • انظر الى الرجل
السمين •



- طبعا اشتراكى يابيه .. دانا
مشترك فى ثلاث نوادى ..

- كويسين دول .. كمان بقى وحياتك
كتابين تلاته عن الاشتراكيه ..



- .. اقعد وما تكلمينش
أحسن بابا شايفنا .. !!

وراءها . تخرج من الباب . السكين
يلمع . فوق القعد وسادة قطن .
السكين ينفذ فى الوسادة . القطن
يخرج . يدعى تخرجان القطن .
القطن يطير فى الهواء .

الباب يفتح . امي تمسك قطعة
وجها مكروش . فى عينيها دموع
- قطعة .. قطعة ..
- ايوه يا حبيبي قطعة ..
امسك القطة . شعرها ناعم .

شعرها ناعم .
- اقعد يا ابني استريح .
اخرج من الباب .
المرأة تقول .

- اجي معاك او صلك ..
الشارع . وفى يدي قطعة .

هذا مقعد ابيض فى نهاية ارجله
قطع من الكاوتش البنى . الارض
بلاط احمر . هذا خط من التراب
فوق البلاط . ونعله .

شعرها ناعم . شعرها ناعم .
شعرها ناعم . شعرها ناعم .
شعرها ناعم . شعرها ناعم .
شعرها ناعم .

كهرباء . كهرباء . كهرباء .
صوتى يرتفع . يرتفع . حلقى
يرتفع .

اه ..
القطعة ماتت .
هذا باب بلكونة . وهاده سما .
وسحاب . ونمى وغراب .
هذه اشجار عالية خضراء .
حولها سور حديدى اطرافه مديبه
فى يدي قطعة .

نحى غانم

شعرها ناعم . شعرها ناعم .



.. قلته لأن بابا جاي .. وبيزعل لما يشوفني لابسه مايوه !!

اعترضوا لي

انا فتاة في التاسعة عشرة من عمري جميلة حاصلة على شهادة الفلسفة من مدرسة نرسية للراهبات .. غنية .. ومن عائلة غنية .. لي اخ متزوجة .. واخ اعزب .. بدأ الخطاب يتقدمون الي وانا مازلت في الثالثة عشرة من عمري وبالطبع رفض والدي .. وكنت احزن احيانا لانه بذلك يمتنع من تحقيق احلامي الصغيرة في الزواج .. فستان

ابيض .. ملابس .. خروج .. زهرات .. بيت احكم فيه باسرى وشيشي ..

حدث في هذه السن ان وجدت كل زميلاتي يتكلمن عن الحب .. والد .. بوي فرند .. والقبيلات والرفض فاخذت اسمع اليهن مشدوة خائفة .. كيف يخرجن مع شبان .. الا يخفن على سمتهن؟ ولكن كثرة الكلام في هذا الموضوع جعلته في النهاية يبدو امرا عاديا .. ولذا لا يكون لي .. بوي فرند .. مثل باقي البنات .. وعمل انا

وحشه .. وكان هناك ضابط يسكن بجوارنا اخذ يطاردهني واستمر شهودا بعد شهود يطاردهني بكل الطرق الممكنة .. كان يهجوم حولي في كل مكان .. ويحاكي في التليفون .. ويبكي اذا ظلمت في وجهه السكة .. ولا اطيل عليك .. قلت في نفسي : اجرب .. ولن العمل مثل صديقاتي .. لن اخرج معه .. اذا كان يريدني حقا فعليه ان يتقدم الي والدي .. فالحب في نظري لا معنى له بدون زواج .. وفيل ان نتخذ اي خطوة .. فكرت اولاً ان اصارح اخي باعجاي بهذا الشباب ..

واطلعت اخي على كل شيء .. وقرع اخي .. والترح قبل الخطوة .. ان تلقى نحن الثلاثة عدة مرات لكي نتعارف .. ونختلط بلون كلفه وبدون رسميات الخطوبة حتى نعرف بعضنا بعضا .. فانا انسجنا كان بها .. وان لم يكن .. قطعنا علاقتنا في هدوء وبلا ضجة .. وهكذا خرجنا .. وتكرر خروجنا مرة .. ومرة .. ومرة .. وكنا لقاؤنا دائما بتدبير اخي وفي وجوده .. وهكذا اتاح لي اخي فرصة نادرة لا تتاح لأي فتاة ..

واعجبت بالشباب واحبته واصبحت انا التي اطلب من اقران نخرج ونخرج ونخرج .. والحب حبيبي في الاسراع بانعام الخطبة .. وتقدم بالنقل ليطلب يدى والفق ابى ورجحت امي .. وباركتها العائلة .. ولرحت .. واصبحت اسعد انسانة في الوجود .. ولجأة حدث ان وقع الاختيار على خطيبى للسفر في بعثة سنة الى اوروبا .. وطلب الاسراع بالعام الزواج ليصبحني معه .. ولكني آثرت الانتظار هذه السنة لاكمال تعليمي انا الاخرى

وهكذا سافر .. وكنت في وداعه على المطار .. وتواعدنا على ان نكتب لبعض كل يوم ..

ولد بدانا نكتب بحماس لفعلا خطابانا من يوم لآخر - ثم بدات انا اعمل الرد .. ولا ادري ماذا حدث لي بالضببط - ولكن وجدت نفسي اتجاهله .. وشعرت بخبي يبرد ويفتر - وبينما كانت خطاباته تنهال على تسال .. وتسال .. كنت انا .. ولا هنا ..

وحينما رجعت لم افكر في مقابلته .. ولم ارد عليه حينما طلبني بالتليفون .. لا تتعجب .. فانا ذاتي متعجبة من نفسي اكثر منك .. لا .. لا يوجد هناك رجل اخر .. ولم انشغل بأي علاقة اخرى .. ماذا تغيرني اذن .. ساقول لك الحقيقة .. انه خوف .. خووف شديد .. رعب من شيء اسمه الزواج ..

انا اخاف الزواج .. وارتدته .. وكلما سمعت عن صديقة تزوجت اكثر من زيارتها لافترق نتيجة الزواج .. فارادها تتقدم على ايام زمان .. ايام الحب .. والحربة .. والجري .. لم ار في حياتي انسانة سعيدة بزواجها .. اخي انفس مغلوقات الله مع زوجها البخل .. امي هي المسيطرة على البيت وابي يخشاها .. صديقاتي يتالفن من اعمال البيت والمسئولية والاولاد والطبخ .. اغلب الاذواج يخونون زوجاتهم والزوجات يجاون بالمثل .. واسألتي انا فقد رايت كثيرا منهن يحاولن محاولات مستتية مع اخي ..

ارجوك .. لا تقل لي تزوجيه .. فكلما اقترب موعد الزفاف اشعر اني اكبره .. اكبره ..

لماذا العمل .. هل سيكون معنى هذا ان اعيش

طول عمري بلا زواج .. وهل هذا ممكن .. ام ان هناك حلا

آنة ا

الشطة حرافه ولكننا ناكلها ونحبها .. والحياة شاقة وصعبة ولكننا نتمسك بها .. لا يوجد واحد لم يلعن الحياة ..

ولكننا مع هذا نعشق الحياة ونعلق بها ونستمتع في التعلق بها .. لا تصدقني ما يقوله المتزوجون .. ان كل شكاوى المتزوجين كذب .. والمتزوج هو اول من يتزوج مرة ثانية اذا ماتت زوجته ..

والحياة الزوجية نادرة .. واذا كانت تبدو لك مألوفة ومنتشرة .. فذلك لأن الروائج السكوية من صفاتها ان تلوح وتنتشر ويكثر حولها الكلام .. اما الزواج التاجج والعلاقات السوية .. والبيوت الشريفة فلا يسمع عنها احد ولا يتكلم عليها احد .. ولهذا يخيل لك انه لا يوجد في الدنيا شرف

والانسان من طبيعته الشكوى وعدم الرضا بالواقع .. ولهذا فان المتزوجة التي اشكت من زواجها .. لو انك قابلتها وهي يشك لا شكت لك من وحدتها وتعامتها ومن انها لم تجد ابن الحلال الذي تروح اليه وتزوجه

ومشكلك الحقيقية .. ان عندك عقد المتطلبات المترقات .. القلق .. والدلع .. والملل .. والضجر من كل شيء بسرعة ..

واحسن علاج لك هو معاملته بقسوة .. لو ان خطيبك هجرتك .. ولم يسأل فيك .. وكان اقوى منك في شخصيته وادابته .. جربت حله فتسحين به كالقطعة

عبد الحميد

حياتك الشخصية في الميناء

أمرتك ديانتك تقافتك

حياتي وحياتك تتغير ، عقليتنا
تتغير ، مشاعرنا وعواطفنا تتغير
وعلاقتنا الخاصة تتغير .. الحب اليوم
ليس هو الحب القديم ، الأمومة الأبوة
ليست هي الأمومة والأبوة كما عرفناها
منذ سنوات مضت ، تعاملنا مع
الناس ، نظرنا للأشياء ، تقديرنا
للأعمال الفنية ، استمتاعنا بالغنية
لأم كلثوم ، أو فيلم لفاتن حمامة ، أو
كتاب لتوفيق الحكيم ، انه ليس نفس
الاستمتاع الذي كنا نشعر به فيها
مضي ..
كل شيء قد تغير ..



- ياترى امثل العمال
ولا الفلاحين .. ؟؟ !!

فتحى رغانم



جدة

- نتخب من ١٩٣٥ -

حياتك الماضية ، أو حياتك القادمة ، نحن دائما أولاد المأني وآباء المستقبل ويومنا الحاضر ليس هو كل شيء في حياتنا ، وليس هو الكرامة الأخيرة في مصيرنا ..

لنترك الآن هذا الكلام النظري ، ونسأل حياتنا الخاصة ، حياتنا في البيت داخل الأسرة التي تشمل الأب والجد كما تشمل الآباء والحفيد ..

استمع الى الجد وهو يتحدث عن أيام زعمائنا في نظره أجمل الأيام ، كل شيء جسيم مرسوم لا طعم له ، الدنيا ليست - الأخلاق - انهارت ، الناس كالجذائ ، تصرفاتهم سخيفة ..

بالنسبة للجد ثورة ١٩ هي كل شيء - هي رمز الرجولة والفورة والوطنية ، ولقد عشت هذا الجد بالاستقلال في ثورة ١٩ ، وممازى الشوارع ينقلب في شجاعة وبسالة رصاص لا تحصى .. ونفس هذا الجد ، هو الذي ويخ أولاده عندما ساروا في مظاهرات عام ١٩٣٥ يهتفون بسكوت « هور بن الطور » ويستقبلونه في شجاعة وبسالة رصاص الإنجليز ، تقس هذا الجده هو الذي شغل في أولاده ، ومنهم من تمردوا الى الشارع ، ومنهم وقال لهم ان تصرفاتهم لعب عيال ، وان مظاهراتهم كلام فارغ ، وانها ليست مظاهرات وإنما حركات ..

وأولاد عام ١٩٣٥ الذين هتموا ونظفهم واستشهدوا ضد الإنجليز ، هم نفس هؤلاء

ثم تقبل قرارات المؤتمر ، ويهبط عليك الميثاق كأنه قدر .. أت تستطيع اليوم ان تشارك في صميم هذا القدر ! ..

لأن نطق في الميثاق ، سألني عليها الفؤاد واناقشها معك من ناحية تأثيرها في حياتك الشخصية ..

أولا : أسلوب التفكير في الميثاق .

لاحظ اهتمام الميثاق بالتاريخ ، ان اسلوب التفكير في الميثاق قائم على ربط أحداث اليوم بأحداث الامس ، وربط أحداث الامس بالتاريخ بالأمس البعيد ، ثورة ٥٢ قد ارتبطت بثورة ١٩ ، وثورة ١٩ ارتبطت بثورة عرابي واستقلال الإنجليز لمصر .. واحتشاد الإنجليز لمصر ارتبط بحملة نابليون على مصر في أول القرن التاسع عشر ، وبحملة نابليون الإنجليزية التي سدت حملة نابليون ، وكل هذا يرتبط بحكم الممالك ، وبالاسلام والحضارة العربية ، وهكذا وصلنا الى حكم الاغريق في مصر ومن قبلهم قيام الحضارة الفرعونية ..

كل شيء في الحاضر ، قد ارتبط بكل شيء في الماضي ، وما يحدث اليوم هو نتيجة لأحداث الامس .. وتجهيدا لأحداث الغد ..

ليس المهم هنا ان تذكر التاريخ ، وتحفظ وقائمه ، المهم هو ان تفكر هذه الفصلة بين الماضي وحاضرنا ومستقبلنا ، المهم هو ان تفكر فيما تصفه اليوم كشيء منفصل تماما عن

كل شيء قد تغير .. عليك ان تختار بين احد أمرين ، ان تعرف لماذا تغير حياتك وعقليتك ومشاعرك ، او تستسلم لهذا التغير دون ان تفكر فيه .. تنفاه كما هو ، وكأنه قدر يهبط عليك ، ويحكم تصرفاتك دون ان تناقشه او تفهمه .. واليوم يحدث شيء خطير في بلدك ، يتغير تدبير أكبر وأعمق في كل ما يخص حياتك العامة والخاصة ، سيؤثر حتما في حياتك ، في عواطفك ، في أولادك ، وفي إحساسك ، في سيرة حياتك ، في الناس ، وطريقة تعاملهم معهم ، انه سيحولك الى انسان آخر الى درجة انك ستصبح ام كنتوم بالذن جديدة ، وتساعد ليام لائن جماعة بعين جديدة ، وستقرأ كتاب توفيل الحكيم بعقل جديد ، حتى استمتاع الشخصي سيكون استمتاعا جديدا ..

ان الحدث الخطير الذي سيحدث كل هذا هو الميثاق ..

أنا لأريد ان اتورط معك في مناقشة سياسية ، ولكني اطالبك بان تنبه ان ما في هذا الميثاق من آثار خطيرة وهامة في حياتك الشخصية ، اطالبك بان تفكر فيه من هذه الزاوية ، حتى ولو كنت لا تعرف حرفا واحدا في السياسة ، لانه ليس من المعقول ان ترى مؤتمرا وطنيا ضخما ينعقد ليقاشر حياتك ، دون ان تدلل محاولة لتعرف ما قد يحدث لك

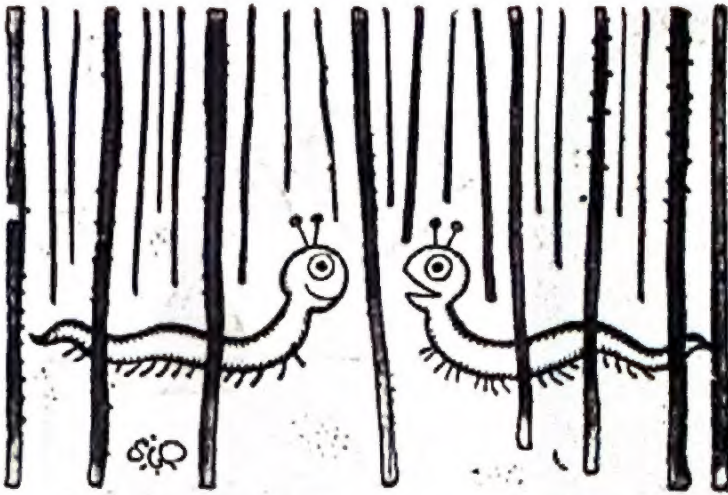
الذين حاجوا وماجرا عندهما وارا اولادهم
بظاهرون ويخادعون في القتال عام ١٩٥١ ،
واتهموا اولادهم بالبطش والحزن وانهم لا يتكلمون
في مسألتهم وسيضيعون حياتهم في لعب
اطفال ..

هذه الملاحظات الحادة بين الجدة والاب واخيه
لم تكن قاصرة على مشاركة في المظاهرات
السياسية وحسب ، بل كانت تمتد الى كل شيء
في الزواج ، في السرور ، في الصداقات ..
الجدة الذي أحب فتاة رأى شبحها من وراء
المشربية ، وسهر الليالي يتخبط في عواصف حتى
تزوجها .. هو نفس الاب الذي صفع ابنه
على وجهه ، لانه اكتشف انه يحب بنت الجيران
ويريد ان يتزوجها ، والابن الذي تزوج بنت
الجيران بعد حب رومانسي .. هو نفس الاب
الذي طرد ابنه من البيت لانه أحب زميلته
في الجامعة وقرر ان يتزوجها رغم معارضة
أهله ..

الجدة الذي كان يسهر في الازبكية ، هو
نفس الاب الذي منع المصروف عن ابنه لانه
يسهر في صالة بديعة ، والابن الذي كان
يسهر في صالة بديعة ، هو نفس الاب الذي
منع المصروف عن ابنه لانه يسهر في كاهنيريا
ماتون ..

الجدة التي بكت لتردى فستانا بالترتر
واتهمتها أمها بالخلاعة ، هي نفس الام التي
اتهمت بنتها بالخلاعة لانها فكرت في الذهاب
الى الكنائس والبلد التي فكرت في الذهاب
الى الكنائس فاتهمتها أمها بالخلاعة هي نفس الام
التي تقيص حياة ابنتها لان فستانها أقصر
سنتيمترا مما يجب ..

كل جيل له عقلية ، وله دنياه التي يحصر
نفسه داخلها ، وهو يرفض بكبرياء ان يعترف
بعقلية الجيل الآخر ، ودنياه الجديدة ، اننا
نعرف هذا الحال جيدا ، نعرف هذه العزلة
النفسية المبررة بين أجيال الاسرة الواحدة ،
والاوامر غير المفهومة التي يصدرها الكبار
للصغار ، نعرف الحيرة والقلق ، والتصرفات



دودة القطن - على فكره المفروض يعتبرونا نلاحين
لأننا طول النهار بنشمتل في القيط .. !!

بدوره مع حبراته الى اولاده واحفاده ..
اننا نطالب بأسلوب جديد في التفكير ،
أسلوب من يفكر في ان حاضره ليس هو كل
شيء ، واننا لا نعيش في جزر منعزلة ، كل
فرد يعيش في جزيرة لا صلة لها بالجزر الاخرى
التي يعيش فيها الآخرون حتى ولو كانوا من
أقرب الناس اليه ..

هذا الأسلوب الجديد في التفكير ، هو أسلوب
الميثاق ، انه لم ينهم الماضي بل درسه وتفهمه
واستفاد من أخطائه .. كما تطور بما حققه
الماضي من نجاح ، ثورة ١٩ هي ثورة هامة
ومفيدة ولكن لها أخطاء ، ثورة ٣٥ ، ثورة هامة
ومفيدة ولكن لها أخطاء ، وحتى هذه الأخطاء
بحسبنا عما يبروها ، فالحظ ان مرور وله ظروف
تؤدي اليه ، وبهذا الأسلوب من التفكير افدنا
على ثورتنا الخامسة ، ثورة ٥٢ ، بقل قدر
من الأخطاء ، وهكذا ركبنا فرق الأحداث ،
وسيطرنا عليها ، واستطعنا ان نلقد مؤتمرا
وطايا ، لنرسم خطوط المستقبل في وقت ، ونقول
اننا نريد كذا وكذا ، وسوف نحقق كذا وكذا
.. وبغير هذا الأسلوب كنا سنظل ضحية
القلق والحيرة ، نهبط علينا الأحداث ، ونلقى
الإتهامات في تصرفاتنا ، وكأنها أقدامنا لا
لا سبيل أمامنا الا الاستسلام لها ..

ثانيا : الحركة في الميثاق ..

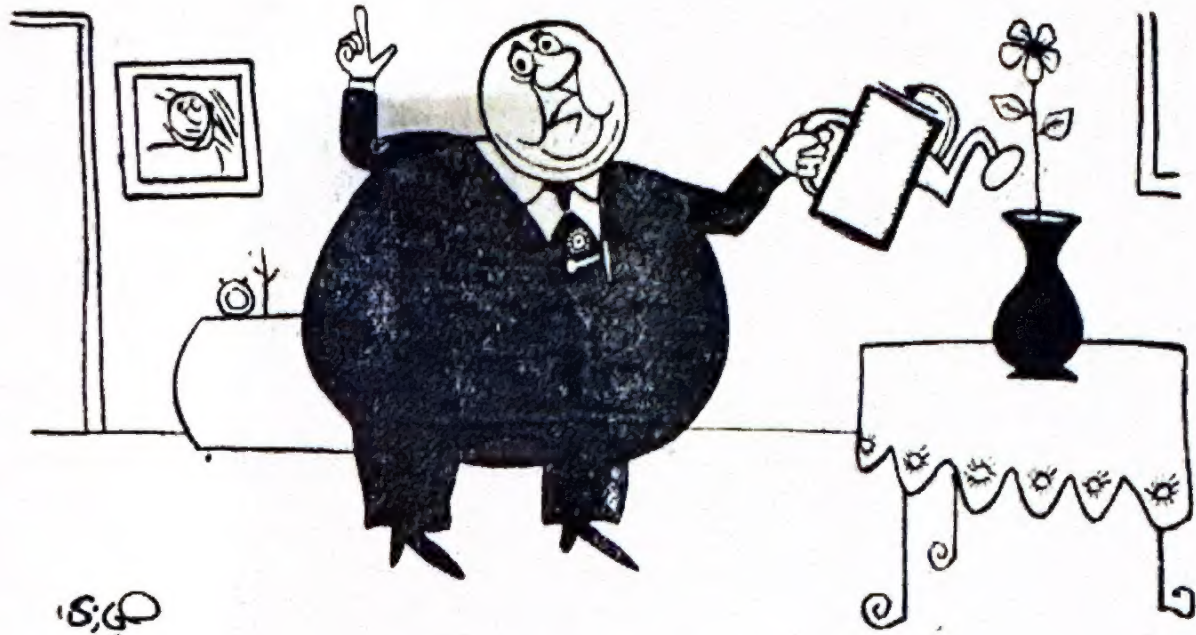
الحياة متحركة ، لا تطف ، اننا اعداء
الاستقرار بمعنى الجود ، لقد عشنا غرونا صويكة
ولكن نبحث عن الاستقرار ثم اكتشفنا ان
الاستقرار وهم وخلا ، وشيء غير حقيقي ولا
إنساني ..

كان الناس فيما مضى يتوهمون عبودية
للمجتمع ، وكأنها صورة زينة مرغ البهائم

المشادة التي يتركها الصغار في نظري الكبار ..
وكم حاولنا اصلاح هذا الحال ، كم حاولنا
عقد هدنة بين الجميع ، كم تحدثنا عن اضطهاد
الصغار والكبار ، ولكني لا أعرف شيئا
يعالج هذه الازمة الاجتماعية ، مثل النظرية
القائمة الراحبة لصللة الماضي بالماضي بالمستقبل
تلك النظرة التي تجعل الواحد منا يركب
الاحداث ولا يندبها تركبها ، يفهمها ولا يضيغ
فيها ، يواجهها ولا يختار ويقلق في مواجهتها
لو نظر الشاب اليوم الى حياته كنار يخ متفصل
المفصلات ، لما تحول في الغد القريب الى اب
منزل نفسيا عن اولاده ، ولما تحول في الغد
لبيد الى جد يتهمه احفاده بالخرف ، ويتهم
هو احفاده بالفساد ، وبذلك يصبح ممكنا ان
تتقارب العقليات وتتعاون وتتفاهم ، فيفهم
شاب اليوم خبرات ابيه وجده ، ويسلمها



لأولادنا - يعني مادام حضرتك من الراسمالية
الوطنية الاقي معاك شلمن سلف .. ؟؟؟؟ !!



حياتي

- أنا راى ان كل واحد يزرع بايده يعتبر فلاح !!

فعلت بمشيئة الله • وأتمم العبيد ومسحيقون
عبيدا مهما فعلتم بمشيئة الله •

ويجمع الملك حوله الادعياء الذين يتشددون
باسم الدين • ليقتلوا في الاذهان •
الشروع التي لا تمت الى الدين بصلة •

ان حياتنا الحديثة قد ابتعدنا كثيرا عن
الدين • فلم تعد الاغلبية تتعامل الا بطور
الدين دون وعي باصوله • حتى أصبح الدين
عقيدة جامدة • لا لان الدين جامد بطبيعته بل
لانا جلدناه بغير وعي في قلوبنا • •

ونحن نريد اعادة تحريك الدين • نريد
للمعقبة الدينية ان تكتسب حيويتها وتفاعلا
في قلوبنا وعقولنا • • ولن يتم هذا الا
بالاصلاح الديني • وهو أمر محتم •

وليس هذا هو المجال للكلام عن الاصلاح
الديني • فليست أملا للكلام فيه • انه يحتاج
الى مفكرين من طراز بيجري • من طراز كالفين
ولور في الدين المسيحي • ولكن اشعر بانحناء
الملة الى الاصلاح الديني • لان المفهومات
المجادة عن الدين مازالت تمرقل بشسامة
وتتغنى • ولأن التعصب الديني أصبح خطرا
على الدين • كما أصبح خطرا على كل تفكير
حر •

اني لا أتصور ان الدين - أي دين - سيمتني
من التفكير بحرية • بطالني بالخصم
ولا بطالني بالافتتاح • يخاطب غيراقرى ولا
يخاطب عقل • يرسى لي بالعبودية ولا يرسى
لي بالحياة الحرة الكريمة •

ارادة الله • كل ما يصيبنا من غنم • وكل
ما يعطينا أو يفقرنا من غنم • ان التطور
بهذا المفهوم للدين • كثر • وتحدد مسافر
لمشيئة الله • •

ونحن نصادف في حياتنا اليومية • من ترسب
في أعماقهم هذه النظرة لكل ما يسمونه عن
التطور • والمحاولات الانسانية الضخمة لتغيير
الادوضاع • انهم يشعرون وكأننا نريد ان ننقل
همة الاله • أصابنا الغرور والعنق فطشنا
اننا نستطيع ان نتربل هذه المهمة • •

ولكن كل هذا فهم خاطيء للدين • ولو صح
هذا الكلام لما تحرك الانسان ولا سعى • • ولما
كان على المسيحيين ان يشهدوا من أجل
المسيحية • ولما كان على المسلمين ان يشهدوا
من أجل الاسلام • ولكن الرب المل القدير قد
خلقنا مؤمنين به • دون حاجة الى دعوة او عمل
او جهاد • وما أسهل على قدرة الاله المل القدير
ان يحقق هذا • •

ان الاستسلام • والنظرة الجامدة للحياة •
والرعى بالكوب دون محاولة لتطوير الحياة •
مفاهيم خاطئة • لم يرسبها الدين في
أعماقنا • ولكن قرون الجور والاستبداد هي
التي رسبتها في نفوس البعض •
مثلا •

لم يقل الدين ان الملك مبعوث المناوبة
الالهية • وأنه شخص مقدس • ولكن الملك
الذي يريد ان يحتفظ بعرشه • ويثبت مركزه
ليحت في الدنيا قسادا بلا رقيب هو الذي
من مصلحته ان يقول للناس • لا تصورا
ضدى • • لانتالبا بالاصلاح • • ارضوا بما هو
مقسوم عليكم • أنا الملك وساطل ملكا مهما



من رسمها • فلا يصح ان تشد لها يد بتعديل
أو رشوش • كل شيء ثابت مكانه • حتى
الارض كانوا لا يتصورون انها تمور • والنجوم
ثابتة مكانها • والملك ملك • والفني فني •
والفكر فكر • والمجرم مجرم • والطبيب طبيب
والسلك سلك • •

وكان المفروض ان يرمى كل واحد بتصبيه
وكسسته • وأن يذل جهده في أن تسير به الايام
وهو على حاله • الا هو اذا تدخلت الصدفة • •
أو الاقدار المفاعنة وبذلت هذه الحال •
ولكن يلسوقا يونانيا اكتشف منذ اكثر
من المي عام • ان كل شيء يتطور • اكتشف
هيرقليطس هذا الاكتشاف الصدم • عندما
رأى يعيشه امرته الملكية تهاجر • ورأى الشعب
أو الرعا في نظره يقولون كلمتهم • •
ومثل آمن الانسان بالتطور • افتتح امامه
باب العمل في المعنى • والعمل على تحسين
حاله • أصبح الانسان يريد • ويخطلمستقبله
المظوم يتور على الظلم • والفكر يكافح الفقر
والجاهل يتعلم • والدليل يتخلص من ذله • •
وهنا يواجهنا سؤال خطير • ما هو حكم
الدين في كل هذا • اليس الله هو الذي خلقنا
وجددنا مراكزنا في الحياة • اليس هو الذي
يعز من يشاء ويذل من يشاء • أنكر وتقوم

لسبب بسيط

لم تكن عندنا فلسفة للحياة • تصاصر
طروفتنا وتناسبها • كان علينا أن نسرّق أفكار
الغير • أو نقتبسها من غير فهم • أو نقلدها
من بلاهة • •

اننى لم اصادف فى اى بلد زورته فى العالم
رجلاً او امرأة •• تخجل لانها لا تجيد سوى
لغة بلدها •

فى بلدنا الاف يخجلون ويعفدون لأنهم لا
يجيدون النطق بالكلمات الفرنسية والانجليزية
يشعرون وكأنهم عرايا • بلا وقاية • بلا سند
يستندهم •• أو دعامة يعتمدون عليها •

ان الدليل الحاسم على صحة رأى ما • أو
لكرة ما • كان الى وقت قريب • أن صاحب
هذا الرأى • هو الخواجه فلان • والدليل المضاد
على فساد هذا الرأى ان صاحبه ابن العسرب
فلان •

كنا فى أزمة • لا ندرى كيف نعاصر الثقافات
والمجتمعات المحيطة بنا •

والميثاق يرفع عن كاهلنا الخوف • ويخلصنا
من العقد النفسية ••

انه يقدم لنا فلسفة حياة • انه على الاقل
يرسّ قواعده التفكير • يضع الاسس الاولى

والضرورية لقيام الثقافة التى نستطيع أن نقول
عنها فى ثقة واعتزاز انها ثقافتنا

اننا لا نجرح اليوم من وجود كتاب شيوعى
فى يد شاب مصرى • بل نرحب بهذا المنظر •

نريد ان نفهم ثقافات وافكار غيرنا • ونحسن
فى ثقة أننا لن نضيع ولن نقتاتر تأثيراً خاطئاً

ولن نقلد ولن نفتنّس بغير ميرور • بل سنقارن
وتهضم • ونعمق ثقافتنا نحن • وافكارنا نحن

ان وجود كتاب وجردى فى يد فتاة مصرية •
ليس فضيحة • بل معرفة ليس انحلالاً • بل

وعيا • ليس خضوعاً ولكن سيطرة على ما يقول
الآخرون ••

قيام فكر وثقافة فى بلدنا • يعنى انى ساقدم
الدليل على صحة الفكرة والرأى • بأنها نابعة

من طروفتنا • لا نابعة من ظروف مقايير لظروفنا
•• وساقدم الدليل المضاد على فساد الرأى ••

بان صاحبه اجنبى لم يفهم واقع حياتنا ••
لعل هذا هو أخطر ما فى الميثاق •• لانه

نقطة الانطلاق الحقيقية للفكر الحر •• ولانه بداية
التفتح الصادق للفهم والوعى •

قيام فكر وثقافة فى بلدنا • يعنى انى
ساواجه فى الخارج • من يأسف لانه يجهل

العربية •• حتى يقرأ أدبنا وثقافتنا •• لاواجه
من اعتدوا له لأنى اجهل لغته الاجنبية التى تحتكر

كل الادب والثقافة ••

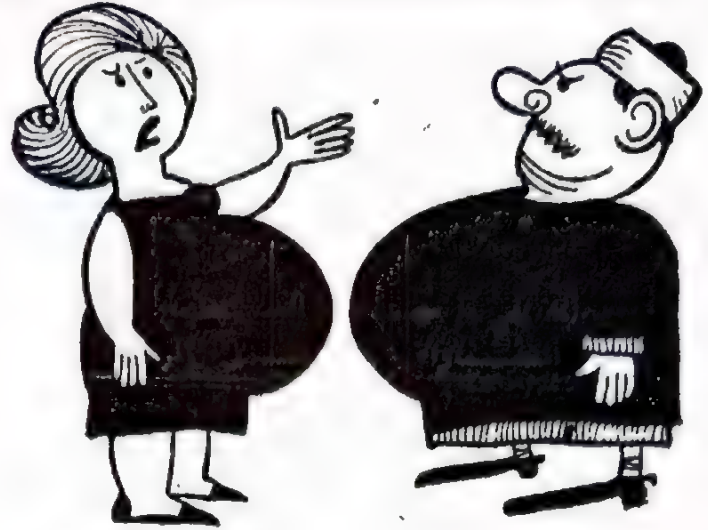
قيام فكر وثقافة فى بلدنا • يعنى انى ساقدم
الدليل على صحة الفكرة والرأى • بأنها نابعة

من طروفتنا • لا نابعة من ظروف مقايير لظروفنا
•• وساقدم الدليل المضاد على فساد الرأى • بان

صاحبه اجنبى لم يفهم واقع حياتنا ••
لعل هذا هو أخطر ما فى الميثاق •• لانه

نقطة الانطلاق الحقيقية للفكر الحر •• ولانه بداية
التفتح الصادق للفهم والوعى •

فتحي غانم



جوى

— ليه بقى يا سيدنا الشيخ مش موافق
على المساواه بين الرجال والمرأة •• !! ؟؟

السر • ويفكر فى الظلام بلا معاونة • وبلا فهم
او ارشاد • وكانت الفتاة •• تتحدى الفضيحة
بسداجة فتعيش فى وهم أنها متحلة •

وكان البعض يسقطون صرعى الثقافات
الانجليزية والفرنسية والامريكية • يتحولون
الى ببغاوات • الغليون فى الفم •• والشاى
الساعة • الحامضة بعد الظهر • وكاس الويسكى
فى المساء • ولكنة اجنبية تلوى لسانه ••
وملابس انيقة مضحكة • ولاشئ بعد هذا
سوى الفراغ والتعقيد النفسى •

لم يكن جو تفكيرنا متطلقاً • كنا ضائعين •
خائفين • مبلبلين • معقدين • فى مواجهة
الثقافات الاجنبية المعاصرة •

والبعض يتخرج من مناقشة موضوع الاصلاح
الدينى • خشية ارتفاع اصوات المتعصبين
تتهم من يفكر من جديد فى الدين بالسكفر
والالحاد • ولكن هذه الاتهامات لن تنضى عليها
بالسكوت • أن الذى يقضى عليها • هو النظرة
الدينية الجديدة التى تتقبلها صدور المؤمنين ••
وتستريح اليها • وتطمئن لها • بدل الصورة
القديمة الجامدة • التى صنمها فقهاء الاتراك
والماليك فى عصور الاستبداد المسكرى فى
بلاد العرب والمسلمين •

اننى اريد أن اناقش جدوى • وعسى المعجوز
وذلك الرجل المسن الوقور • وأحدته عن
الاشتراكية • وعن تطوير الحياة • فلا يشعر
بان ما اقله تحد لمشية الله •• بل يشعر أن
محاولة الانسان لتطوير حياته ورنج مستوى
معيشته • شئ يدهى تابع من منطق العقيدة
الدينية • كما هو تابع من منطق التاريخ والفكر
الانسانى •

ثالثاً : المعاصرة فى الميثاق ••

اننا نعيش فى عالم كبير • عالم متعمد
الآراء والاتجاهات • مجتمعنا ليس المجتمع
الوحيد فى العالم • هناك غيرنا • مجتمعات
اخرى كثيرة • تفكر وتعمل • لها لغونها
وخبراتها ولغالاتها •
وكل واحد منا فى حياته الخاصة • كان يعانى
الخوف او العقد النفسية من افكار المجتمعات
الاخرى •

كتاب شيوعى فى يد مساحب مصرى • كان
وكان الشاب يواجه الخوف بالسرية • يقرأ
مصحف رعب هائل فى ثوب أهله وزملائه ••
كتاب وجردى فى يد بنت مصرية كان فضيحة
كبيرة ••



— ماتعرفش فلاح يعنى ايه ؟؟ !



أجزاء الحرية

كامل زهيري

لا زال وهم الكثيرين يرتبط بأن الكلام - مجرد الكلام - هو الحرية ..

ولا زالت صورة « هزيب بارك » في أذهانهم تتأرجح كأنها آخر وانضج ما تصل إليه الحرية ..

أن يتكلم المواطن أى كلام ، فى أى مناسبة ولاى مناسبة .. وحرية الكلام حرية عظيمة ، لا ينفص انسان من قدرها وأهميتها ، ولكن الاقتصاد عليها خداع غريب أخشى أن تقع فيه عندما نفكر فى الميثاق ..

وأخشى أن تنوط فى هذا الوهم ، فتضيق أخطار الداع الميثاقى ، بل وأخطر الضمانات التى عرفتها الميثاق على الشعب ..

تضيق خلال .. الكلام الكبير ، والفكر القليل ..

لأحرية الحقيقية هى أن تقول رأيك بشجاعة ومروحة ، ولكن هذا لا يكفى ، ولم يستطع أحد ..

لعلنا أن نلحق الى الحرية تحت ضوء جديد .. وبهذه يوم جديد ..

هذا التزوم لا ينكر الحريات التقليدية ، ولا ينفيها .. ولكنه يوسع فى نطاقها ، ويؤكد معناها ، ويوضح أهميتها .. لى المجتمع الجديد ..

وذلك يجب أن ننظر الى الميثاق صل أنه وليقة عصرية ..

أنه يحل مشاكلنا فى منتصف القرن العشرين .. بعد أن جربنا طويلا ، وبعد أن برزنا كنزنا ..

واللهذا الذين يساءلون عن ضمانات الحرية .. وهو سؤال راجح وحسن ، عليهم أن ..

أما يتحدث حديث الطل والتجربة .. عبد الناصر رئيس الدولة ، والفكر الثورى يقترح على الشعب تنظيم الحرية وتنظيم الضمانات التى تعبط الحرية ..

وعلىنا - الآن - أن نطبع بصاونا ونركزها تركيزا شديدا على هذه الضمانات بالذات ..

وعلىنا أن نتخلص من فكرة الاعتماد على الدولة فى كل شئ ..

لعبد الناصر يؤمن بقرينة الشعب .. وبأن فيه طاقات عديدة ممتلئة ، وأنه قد كان الأول ليقبل إليها . أماله الداع الثورى .. وقد مهم على جهاتية القيادة ..

وأخطر ما فى الميثاق - من الناحية الديمقراطية - أنه نص على :

● سيادة الرقابة الشعبية ..

● توسيع اللامركزية ..

● تأكيد الديمقراطية الصناعية فى الصناعات ..

● تقديس حرية الصحافة ..

● انعاش دور النقابات والتعاونيات ..

وكل هذه الحلول ، والضمانات الجديدة تتكامل ولا تتنافض ..

ولابد أن تصير دعا ، ولدى نفس الوقت ..

ولابد للذين يتحمسون أو يتصورون أن الكلام وحده هو الحرية ، أن يفكروا كثيرا فى ..

أن الحرية ليست كلاما فقط ..

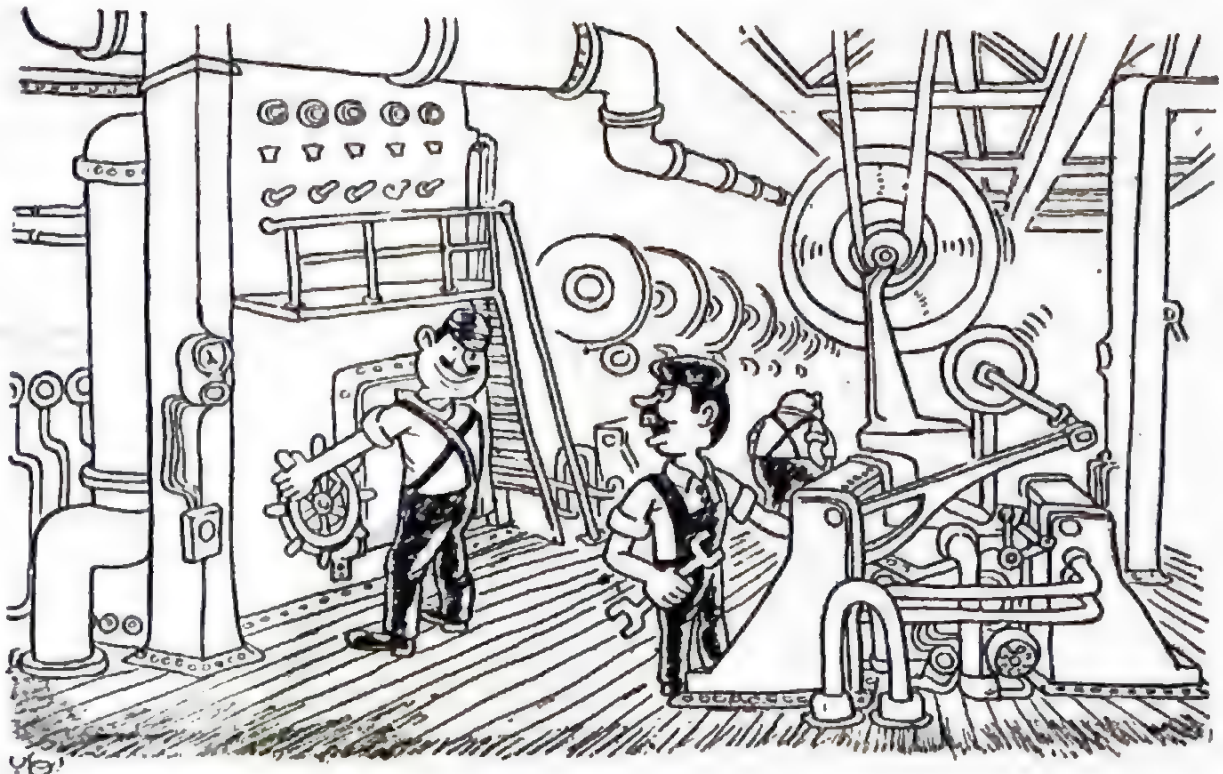
وأيسست عملا فقط ..

أنها أجزاء .. ونظام أيضا ..

والميثاق ينظم الثورة الشعبية الشاملة ، يعطى ما للدولة للدولة ، وما للشعب للشعب . وأخطر ما فى الميثاق أنه لا يعالج الحرية علاجاً ساذجا ، ولا يعالجها اعتباطا ..

لأحرية إذا لم تعط بالضمانات ، بل وللأجهزة الشعبية ، لتستطيع ضمانات ورق ، أو كلاما جميلا يغلب الألباب ..

وعبد الناصر حين وضع الميثاق لم ينج غلب الألباب ، ولا إثارة الهتاف ..



« ٥٠٪ للعمال والفلاحين »
- من يوم مائة ٥٠ في الميه والمدير لايس لنا العفريته !!

مجرد اتعمال وقتي ، وليست مجرد مسمه

« توسيعية »
ان الحرية وطيلة ، تشبه وطيلة البره في
الاجتماع .. وعلى الذين يبحثون عن العمان
الحقيقي ان يحدوا قراة الميثاق ، وان يصادرا
النسهم :

ما هي رقابة النسب

وشاذا نص على تقديم حرية الصحافة ؟

وما فائدة اللامركزية ؟

وما هي غاية الديمقراطية الصناعية ؟

وسيجدون ان الحرية ليست هي حرية الكلام
والاجتماع ، والحرية الشخصية ، وحماية كرامه
الانسان فقط .

الحرية في مجتمعنا الجديد لها معان جديدة
« اوسع ، واعمق ، واسهل » .

ولها - وهذا هو الاعم - تجهيزه لا بد ان
زدها واحيوا وندهمها .. حتى تغل ضامنا
في شحروا بين القار .. ويتحسروا كذلك من
أخوف .

وهذا أختر هذه الحلول والتضامات .

واختر من كل ذلك ، ان الميثاق نص على
ان للفلاحين والعمال نصف مائة هذه المجالس
الشعبية التي تراقب الدولة ، وتراقب الاجهزة
التنفيذية من الاحراف ، ومن البيروقراطية .. ومن
« التكويش » على الاختصاصات ، وتدمير العمل
الذوي في سبيل النافذ الشخصي او المكني .
العمال والفلاحون هم اصحاب المصلحة
الحقيقية في استمرار الثورة ، وفي اصلاح
الميثاق . وفي التخلص من الروتين ، وفي
تعبير التوائين ، بل وفي كل تغيير جذري شامل
كامل لهذا المجتمع .

بقية بعد ذلك مشكلة الوعي ، واستشرية
وهذه مشكلة كسرة ساعص لها في الحال
لقدم .

ولكن اول خطوة بحسب الوعي الخفي
والشراية الحثيثة هي الوضوح ..
ولا بد من ان يصح لنا ان الحرية ليست

معنى اللامركزية ، وما هي الغرض منها ، ولماذا
نس عليها في الميثاق .

ولا بد ان يذكروا ايضا في الديمقراطية
التنفيذية ؟ وهذا انتخاب العمال والوصيين
لديهم ، ومقرها .

ان كل باب من هذه الابواب يحل مشكلة
الديمقراطية من ناحية ، ولو تجتمعت هذه
الابواب ما حلت مشكلة الديمقراطية والحرية
التي حيرت كثيرا من الاجيال والتجارب عبر
التاريخ .

●

يقول مشروع الميثاق : ان سلطة المجالس
الشعبية يجب ان تترك بالاستمرار فوق سلطة
الاجهزة التنفيذية .

ويقول : ان التنظيمات الشعبية ، وخصوصا
التنظيمات التوعوية والنقابية ، تستطيع ان
تقوم بدور مؤثر ولعالي التمكن للديمقراطية
السليمة .



كمال الطويل ..
كان في مهمة موسيقية :

لطيفة الزيات ..
كتابك بالعامية ! ..

فستان مثلما أرى في ديمقليات الهيلتون
ربما كانت اليابانية أغلظ من المصرية ..
سميت أن أحذرك عن « الجيتا » :
الجيتا هي طائفة من اللصبات الجميلات (جمال
صلاوي) ومن باب منقذات .. واعيات ..
استطيع أن أقول لك انهن خير من سيات اليابان
.. وهذا هو سر سحرهن !

أما ما يشاع عنهن .. فهذا غير صحيح !
بالخاصة ، اكتسبت أن الـ « دقاتك في
اليابان تساوي مليون » من « - الصلصة
الياباني » أي « آلاف حبة »

وأروى لك القصة في ايجاز ..
كنت أحمل معي مايبك وهو كما تعلم جهاز
تسجيل صغير ذهبت لأسجل في منزلي ياباني
قديم اسمه « الكابوكي » فطلبت من مدير
المبنى أن يسمح لي بالتسجيل ولكنه رفض ..
وقال لي أن هذا يكلفك بأكثر من علوان
قلت له : أنا أضاء في جميعه حقوف
المؤلفين ..

فقال لي بأدب شديد : سيدي - إن مسرحنا
أقدم من مسرح اليابان ، أرجو أن تقبل هذا ..
الحسن دقاتك تكلفك ما يساوي 5 آلاف جنيه
.. و .. و .. و .. و .. و .. و .. و .. و ..
وحشتني مصر جانا .. وحشتني أمالي ..
أنا الآن في روما ، وهذه أول مرة أسافر
بدونما : الوجبة مؤلفة لا يمكن أن تتدفق حبة
جديدة وأنت وحيد !

تعرف - يا مفيد - أن الاجازة من أمالي فمصر
لذيذة .. وشاقة أيضا .. والسلام !
ولم أهتم ماذا يقدم علوان من أن الاحارة
من أمالي شاقة ولذيذة ..
لعل أمالي فقط .. تعرف ما هي .. عفتن ..
علوان ..

سرخيمة الفردقة

في الفردقة - خيمة - نها سر
روت لي ليملي : لايزة سعد .. هذا
السر .. كانت هناك في الفردقة ولحمت
هذه الخيمة .. ولصبت إليها فوجئت
لأنه ثمان يخرجون منها صمت ..
ونفسوا لها الصلصلي استطاعت أن
تعرف عليهم ..

هو صميت منظر - وهربرت بوخسليم
وحايس بوخاسم
الحسنه : الما !

اجازة مصر .. أمال فمصر !

نجح أول ديمقليه مصري في اليابان ..
عرفت هذا الخبر من خطاب لعمد علوان وصلني هناك ..
هذا هو الخطاب .. الذي طلب مني علوان أن أخفيه عن
عيون زوجته أمال فمصر !
أكتب لك علم الكلمات وأنا في اجازة من نفسي ومن الاثاعة
.. ومن أمال فمصر !

أما أجلس الآن - وحيدا - في « جزا طوكيو » أكبر
فنادق العاصمة اليابانية ويشبه فندق سميراميس في القاهرة ..
انظر إلى طوكيو من السطور العائش ، فارتعكص الناس ..
أن ألوارها بديعة .. جميلة .. تنتظرك !
منذ أيام شامت أول ديمقليه بالعمري يقسم من
اليابان .. وصلت الطائرة المصرية تحمل المايكانات
المصريات .. رينا وساشال ولانا ركي ورجاء الجدوى ..
صعدن من الطائرة .. كادرب غزلان .. فانحلت لهن الروس
اليابانيه .. والاحتفاء هو السلام الشائع في الياباني .. وقد
انكر طهرى من الاحتفاء !



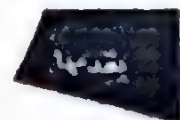
محمد علوان ..
وحشتني أمال !

توجهت العزلان الاربع (أوعى أمال تشوف
الجواب ده) إلى « طوكيو بلاس » حيث تبدا
حفل الديمقراطية في قاعة كبرى بهذا الفندق ..
دخلت القاعة .. ووجدتها ممتلئة باليابانيين
واليابانيات .. على فكرة .. اليابانيات - لكن
جملات بالصوره التي تصورهما فالليل منهن
جملات .. والكثير منهن « وحشات » !
لكني أؤكد لك أن المرأة المصرية أجمل
ساء العالم (والله صحيح يا مفيد) ..
جلست اليابانيات يرفعن الديمقراطية .. انهن
« مسحورات » بشي اسمه الاظن المصري
.. وبعد قليل - قدمت ناديه الخادم ومديحه
كمال مندومنا التلفزيوني المعروض .. عرفنا أن
اسماء المايكانات قد تميرت إلى أسماء مصرية ..
اصبحت اسماء من - فديرة وعزيزة ووجبة
ورجاء ..
لكني لم أرى يابانية واحدة تشبه أمام أي



أمال فديرة ..
المجرة ١١٦ بدار التلها

مفيد فتوزي





— مش عايز تحلم بحاجه الليله دى ياسيدى ؟ —



كامل الشناوى ..
ياقلبي اجب ؟

وعرفت سر وجودهم فى هذا المكان ..
انهم أعضاء بعثة .. تحاول أن تنقل احدى
« الجزر المرجانية » الموجودة فى البحر الاحمر
لمرضها فى متحف علوم الطبيعة فى دادمستان
بألمانيا ..

البعثة تملك سيارتين ضخمتين وبعض أجهزة
القطب الحديثة ، ويقوم الأعضاء بالتقاط فيلم
طويل ملون تحت الماء .. عن النباتات
والحيوانات التى تعيش فى القاع .. على طول
الساحل الأفريقى ..
كيف تعيش البعثة فى هذا المكان ؟

يصحون فى الفجر دائما .. ويبدأون عملهم
.. وساعة الغروب يعودون الى الخيمة ..
يسمعون الموسيقى وينامون على أنغامها ..
واحد منهم هو « هورست » ويعمل ملحق
تجارى بألمانيا .. يقوم بدور « الطاهى » ..
وهذه ليست أول مرة يقومون بهذه المغامرة
.. فقد التقطوا عدة أفلام للمغامرات تحت الماء
فى فرنسا واسبانيا وجزيرة سردينيا ..

يقول واحد منهم هو هريبرت أن الحياة تحت
الماء ... مثيرة جدا ! وأن العلم لم يستطع
حتى الآن أن يعرف سر الحياة فى الأعماق ..
أعماق البحار والمحيطات ..

— وحكاية الجزر المرجانية ؟

قال هورست : معنا آلات تفرس فى الصخور
المرجانية .. وبطريقة « اللق » المستمرة ..
نحصل عليها .. وسوف تصل بعثة أخرى على
ظهر يافرة ملعبة .. وظيفتها نقل هذه الصخور
المرجانية .. على ظهر الطائرة أجهزة ومعامل ..
تحفظ بالصخور ..

سألهم فايزه : ماذا تدرسون أثناء العمل فى
هذه البعثة ..

قال هورست : أن نحاول أن نحدد
المراة .. أن نحدد المرأة ..

قالت لهورست : ولماذا التحدث مع هذه
الشعرا ؟

قال هورست : لأننا نعرف سحر المصريات
.. ولكننا اتفقنا على ألا يفرقنا شيء !!

حكايات برميّة

● اذا ذهبتم الى بيت فريد الاطرش ،
فسوف يلفت نظركم فى حجرة نومه شيء
غريب !

تمثال لفتاة عارية .. موضوع فى قفص
من حديد معلق .. ومعلق فى السقف ..
وعندما ستل فريد عن سر التمثال .. قال :

— خايف لتهرب منى ..

— هى .. مين ؟

قال فريد : هى منى واحدة معينة .. اتما
هى رمز لكل الستات اللى عرفتهم ..
وهربوا ..

— ويهربوا منك ليه يا فريد ؟

— كل ما أعرف واحده .. وقبل أن
أن تتوطد العلاقة بيننا ، أصارحها بأن لن
أزوجه ، فإذا وافقت على أن تعيش معى بهذا
الشروط .. أنا على أتم استعداد والغريب أنهم
يوافقوا .. ولحب بعض وعندما تحس أن حبى
لها قد قوى والننى لن أستطيع لاستفهام عنها
تطالبنى بالزواج .. وأنا المصمت وأنا مش
مستطيع أن أقول لها ..

فريد الاطرش ..

فريد الاطرش ..

فريد الاطرش ..

فريد الاطرش ..

فريد الاطرش ..

وانا أسأل اللواتى أحبن فريد صغولا
بسيطا :
— بهربوا منه ليه ؟

حل هناك شجاعة واحدة .. تجيب على
السؤال !

● زوت آمال فريد فى مستشفى دار الشفاء
.. فى الهجرة رقم ٤١١ — وجدتتها نائمة على
السرير .. وجهها شاحب يصل الى الاصفرار
.. وشعرها منكوش .. ورأسها مربوط
بضئيل داس .. كان بجوارها بعض المحلات
.. وصحف اليوم .. وراڊيو ترافىستور ..
وعلبة مناديل ورق .. وصورة قديمة لها ..
كانت والدتها ترقده بجوارها على سرير آخر ..
تيفظت آمال .. وقالت لى : كنت بدميت

عشر ساعات نقل دم والبيبي مات .. والدكتور
قال .. ياأنا .. يا هو !

أصبحت آمال بالانيميا الحادة .. وألمنى ..
وكانت على وشك الموت فقد شرب العقل ..
الرئة .. لانه ولد بعد موعده بعدة أسابيع

لم تكن آمال فريد .. سعيدة ! كانت
حزينة جدا ، وعلى وشك أن تبكى .. تبكى
أشياء كثيرة .. أيامها التى ولت .. شقاوتها
فيل أن تتزوج .. مرحها .. حريتها !

سألنا : فى عيد السلام ؟ وعيد السلام
هو زوج آمال ..

قالت : خرج بره !

قالت لى آمال أن حلمي وفله .. زارها ..
.. بارقه : أنه الانسان الوحيد الذى لم
.. وقال لى :

يسوت الاياد في باريس لا تعتمد
على المرأة الباريسية .. فالمرأة في
باريس لا تشغلها الموضة .. مثلما
تشغل بال أي امرأة في أي بلد
أخرى !

في باريس .. قابلت عائلات محافظه ..
ربما كانت أشد رجعية من عائلات الصعد في
مصر .. انها في باريس لم يعد موضوعها الحب
أو العرام - الحب أصبح موضة قديمة سخيفة
.. آخر أغنية تبنى الآن في ملاهي شارع
بيجال عن فلسفة الحبون ١٠٠ الموضة في
الوسط الحريمي .. مربية ١٠٠ انها تشبه حقبة
حلاق الصحة مع فاروق واحد .. لها حبوب !

واليد .. في باريس مطربة درجة رابعة ١٠
أهمن نجم تحدث عنه باريس اسمه جون
بوليداي .. انه يقدل البربريسل .. عمره
١٨ سنة .. وأصبح مليونيرا .. له مرتب
شهري يدفعه له والده من المبالغ التي يكسبها
سأله مذبةة البلغريون بباريس .. ماذا تفعل
بهذه الملايين .. قال .. لا أدري فانا لم أحطط
بحباتي بعد .. سألوه .. هل تعجبك المرأة
الباريسية ..

قال .. رانحتها لا تطلق .. ولهذا أكره
عطور باريس .. انها تزييف الحقيقة !

وجودية الخي اللاتيني آخذة في الانقراض ..
دقونهم .. آخر مسرحية تشهدها باريس الآن
.. اسمها « ديجول الشجاع » .. المسرحية
تعرض بأسلوب لاذع جدا .. شجاعة ديجول -
المشاهد كلها تدل على منتهى الجبن !

هذا ملخص سهرة مع كمال الطويل ..
حذفت منها أخبار « بحلقة » كمال ..

كمال الطويل .. كان في باريس .. في
« مهمة موسيقية » !

آخر المفكرة

زهاء ..

ال جميع مؤلفي الاغاني
والبرامج والتمثليات الاذاعية
والتليفزيونية .. أرجو أن
تتركوا « للميثاق » جلاله
وقدسية .. ولا تزجوا به في
اغانيكم وبرامجكم وتمثلياتكم ..

هذا مجرد رجاء ..

يمكن !؟

● عرفت سر « استبعاد » كتاب الدكتور
لطيفة الزيات من مسابقة القصة ..
قال الاستاذ محمد سعيد العريان وهو أحد
أعضاء لجنة الفرز أن اتجاه الدولة الآن هو
اللغة العربية عماد القومية العربية ..
وهي الحال أجبع الإعضاء على استبعاد قصة
الدكتورة لطيفة لأن الحوار عندها باللغة
العامة ..

● انت قلتي فلا نحب ..
وأحب ..

هل تحبها ..

وال الآن لم يزل نأبضا بك حبا ..
لست قلتي افن .. انما آلت قلبها ..
أبيات كامل الشناوي .. التي انتهر
عبد الوهاب من تلحيتها منذ أيام ..

● رائحة ... منازة ...
هذا رأى كامل الشناوي في نجاة الصغيرة
في فيلمها « الشوع السوداء » ..

باريس.. موضوع سهره

عندي أخبار من باريس !
المرأة اللبنانية .. ثبت انها أشيك
من الباريسية .. والسرقة المصرية
أشيك وأجمل من الاثنين ..

.. قومي يا آمال بالسلامة .. وأمرى
استعمل ..

وآمال تقول لي ان « الكاميرا » وحشها جدا
.. وتتمنى الآن أن تعود للتليفزيون ..
وبلاش السبعا ..

وسألت نفسي : هل حله « الامنية » معناها
أن زواج آمال .. قد نجح .. أم ماذا !؟

● سوجد عبد الحليم حافظ وسعد حسني
في كاراكولا يدخلون محلات الموبليا ..
والنجم شاهد عيان أن عبد الحليم سوف يتزوج
سعد .. فقد كان يسألها عن رايها في كل
قطعة أثاث ..

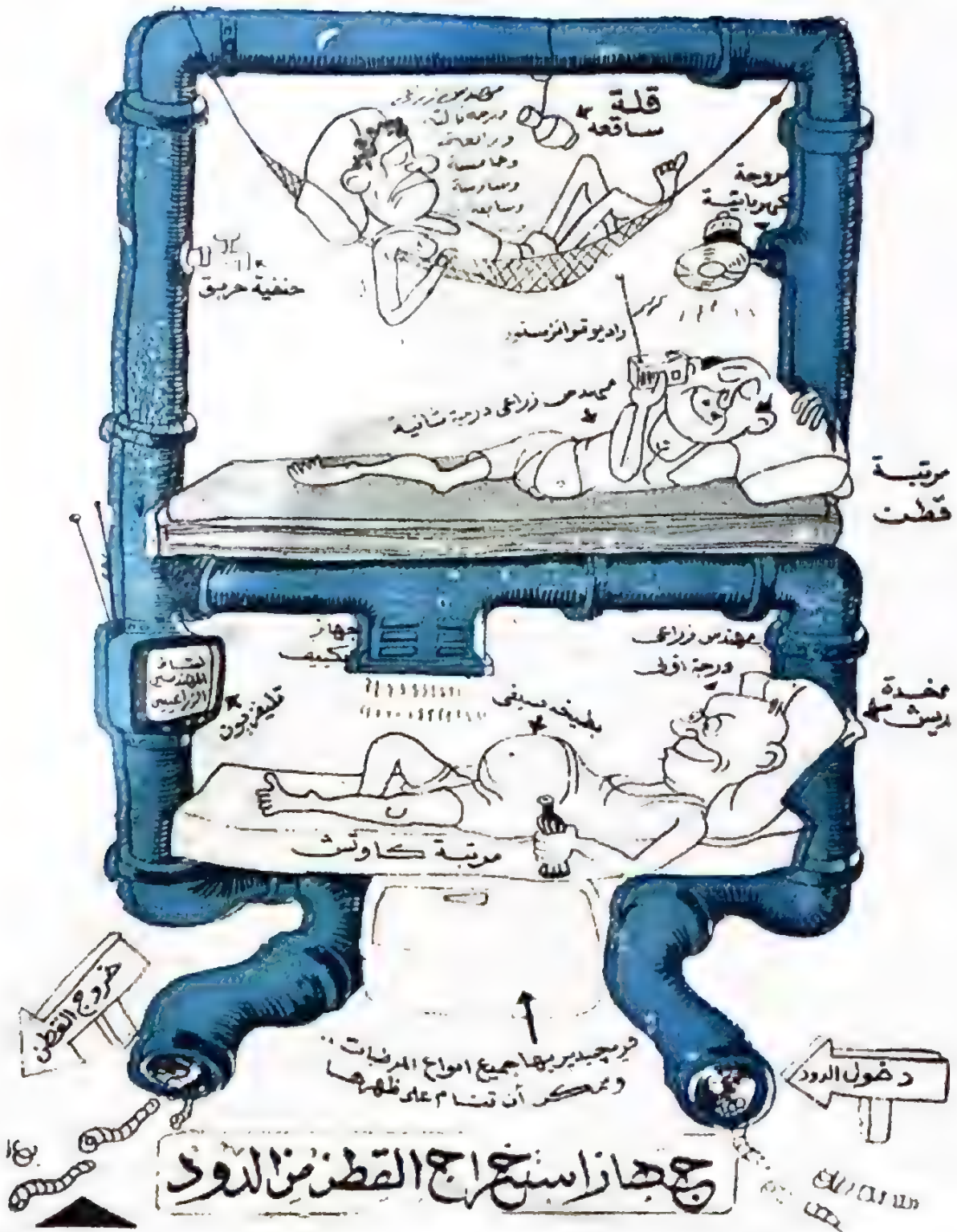
وكان يسمع هذا الحديث أحد أصدقاء حليم
.. فقال : يمكن عبد الحليم .. يثبت الثقة
الجديدة الى حبيبها بعد ما يتجاوز أخوه
محمد ..

وقال شاهد الميسان دي كسالوجات
الموبليا مع سعد ..
و ..

ولعمروا تعاصيل أكثر .. اسالوا
المتولجست حبيب الدم احمد غانم !

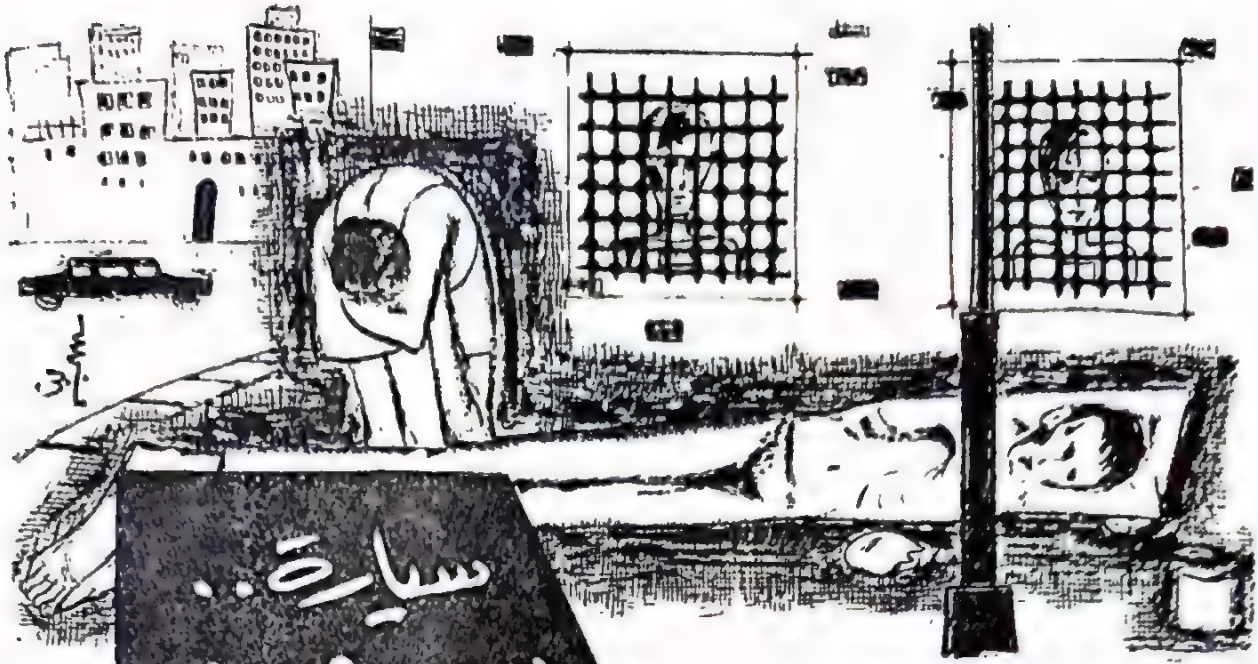
● مذبةة التليفزيون الهام محمود تقول :
مفيش حاجة اسمها فلانة حلوة على الشاشة ..
وفلانة وحشة .. فيسه حاجة اسمها اضاءة
حلوة .. واصاة وحشة ١٠ الاضاءة تخلق من
أي واحدة ملكة جمال .. وماتصدقوش حاجة
غير كده ..





المعروضة ان يخرج القطن من هذه الفتحة .. ولكن
نظرا للالام التي يسببها الجهاز للدود فانه يتركها تخرج
سائلة !! ..

ملحوظة : نظرا لثقل الجهاز وصعوبته نقله نرجو التنبيه
على جميع الدود في الفطر التواجد عند الجهاز يوميا من
الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر .



هيمى موسى

عام ١٩٥٣

مصر الجديدة ، والشمس تنسحب ، فتمتد
ظلال العمارات وتتعانق ، على اسفلت
السوارع النظيفة ..

طالب فى التوجيهية اسمه تحسين ، مد
يده وسرق مفاتيح سيارة والده .. ثم ذهب
بها لمقابلة شلة الأولاد .. اصحابه ..

فرح الأولاد بالسيارة .. وتبادلوا قيادتها
.. وفى الليل أعادها تحسين الى الجراج ،
وأعاد المفاتيح الى جيب والده .. ونام هادئا
كأنه لم يفعل شيئا .. لكن هذه اللعبة
الصغيرة كلفت حياته !

فى ذلك الحين كانت عصابات سرقة السيارات
منتشرة فى مصر الجديدة .. تسرق العصابة
السيارة وتعيد طلابها وتبيعها .. أو تجردها
من مصابيح الاضاءة والراديو وماخف حمله
وغلا بتمه .. ثم تتركها فى مكان مهجور ..
لكن هؤلاء الاولاد كانوا فجسود هواة ..
يشرفون السيارة للزينة .. ولارضاء البنات
.. ثم يتركونها كما هى دون أن تنقص شيئا .

الاسم حمدى ، واجل صاحب ورشة اصلاح
سيارات فى مصر الجديدة ..
كل يوم يرى الشلة فى سيارة مختلفة ..
بدأ يشك فى الامر ، فأبلغ البوليس ..
واهتمت بالبلاغ الفرقة الخاصة بمكافحة سرقة
السيارات ..

و ذات يوم فتح الاخ الصغير عادل باب سيارة
ثم دخلها .. ولعب فى اسلاك الكونتاكت ..
فتحركت السيارة ..

انطلقت حتى ميدان روكسى ، حيث ينتظرون
شقيقه الكبير حمدى مع باقى الشلة .. تحسين
ولميكانيكى حسن .. وجلال ..

ركب الجميع السيارة وبدأوا يتحركون بها
لمقابلة البنات .. لكنهم فجأة ، شعروا بسيارة
البوليس وراءهم ، فانطلقوا بسياراتهم يتسابقون
الريح ..

وبدأت المطاردة .. لكن الذعر كان يمسلا
قلوب الاولاد .. وارتمى تحسين من المازق التى

شابه اسمه حسن ..
وسوارع مصر الجديدة هادئة ، وواسعة ،
ومليئة بالسيارات التى تنتظر فارغة أمام
البيوت ..

ذات يوم اقترح حسن أن يحاولوا استخدام
هذه السيارات التى تنتظر أمام البيوت ..
قال لهم ..

- فيها ايه .. ناخذ عربية من دول نتفصح
بها ، وبعدن نسيبها فى حتة ، وصاحبها
ينفأها تانى يوم ؟

وافقت الشلة على الفكرة .. لكن :

- والعربية الى ناخذها .. نجيب مفاتيحها
متين ؟

ولمك حسن كفيه .

- دى سهلة .. انا ميكانيكى .. أعلمكم
اذاى تلعبوا فى سلوك الكونتاكت بتاع العربيه
عشان تشبوها ..

وفعلا .. بدأ حسن يلقنهم هذه الدروس .

فى عام ١٩٥٤ ..

كان الاولاد قد برعوا فى هذه اللعبة ..
السلة تنتظر فى مكان ، وواحد يذهب
لاحصار السيارة الى وقع الاختيار عليها ..
يملاونها بالبنات واليرة وينظفون بها فى
رجه شوى فى آخر الليل .. فيفـادرون
البنات فى قمة ملامه .. يعود كل منهم الى
..

طوال الاسرع البالى لم يستطع تحسين ان
يسرق سيارة والده .. فتطوع جلال ، وهو
طالب آخر فى التوجيهية ، بأن يسرق سيارة
شقيقه ..

وفرّح الاولاد بالسيارة .. وتبادلوا قيادتها
.. وفى الليل أعادها جلال .. وأعاد المفاتيح
الى حقيبته شقيقته ..

أعجب الاولاد بهذه اللعبة المظرة .. فظفروا
بكروتها بين الحين والحين .. وتحولت الفرقة
من فسحة بالسيارة .. الى فسحة بالسيارة
واليرة .. ويوما فى يوم .. بدأت تنقسم
لفرقة السيارة بعض البنات .. وأصبحت اللعبة
أكثر متعة .. واكتشف الاولاد أن البنات يحبون
السيارات .. فأصبحت السيارة فى نظرهم
أكثر أهمية ..

ولما كان من غير الممكن أن يسرق تحسين
سيارة والده كل يوم ..

ولما كان من غير الممكن أن يسرق جلال سيارة
شقيقته كل يوم ..

فقد أصبح الاولاد مشغولين بالبحث عن حل
لهذه المشكلة .. حلا يجعل فى متناولهم سيارة
لكل يوم .. سيارة تضمن بقاء البنات !

فى الشلة طالب بكلية آداب عين شمس ،
اسمه حمدى .. وشقيقه الصغير الطالب فى
الثانوى ، اسمه عادل .. والخالص ميكانيكى



المسئول عندما تعوذه دائما حالة من « الهيبان » يخشى مقابلة رؤسائه وينعّب في الوصول اليه اصحاب المصالح ..
وفي كل المشاريع والخطط التي تتصل بالخدمات العامة للشعب يفوت المسئول دائما رأى الشعب الذي من اجله توضع هذه الخدمات
وتلعب حالة « الهيبان » هذه دورا خطيرا في حياتنا العامة لأنها تقيم سووا كبيرا يفصل بين المسئول وصاحب المصلحة
واذا كانت الصحافة كثيرا ما قادت اخملاات الصحفية من اجل الدفاع عن مصالح الشعب وحقه في الخدمات العامة ، فانها لم تستطع ان تكسر الحاجز الكبير الذي بنته حالة الهيبان عليه ولم تستطع هدم السور الكبير الذي يفصل بين الشعب والمسئول ولكن الشاشة الصغيرة التي دخلت بيوتنا منذ عامين استطاعت كسر هذا الحاجز الذي يفصل بين الشعب والمسئول .

والبرنامج الذي حقق هذه الخطوة العظيمة هو برنامج رأى الشعب الذي يقمه طاهر ابو زيد .
فقد استطاع طاهر ابو زيد في خلال الاشهر الماضية اتاحة الفرصة للمسئول ان يقف امام الشعب وجها لوجه .. واستطاع افراد الشعب ان يناقشوا المسئول بحريه وبجرأة واستفاد الصالح العام من هذه المواجهة .
ومن النتائج النفسية لمثل هذه المواجهات ان الفرد العادي يشعر انه يستطيع ان يقول رايه للمسئول الكبير بحرية ودون خوف . وفي الوقت ذاته يشعر المسئول ان افراد الشعب ليسوا بالسذج ، وانهم يجب ان يتبعوا التعليمات حسنى ولو كانت متناقضة
وهذه الخطوة الناجحة التي خطاها طاهر ابو زيد في برنامجه رأى الشعب ليست بكافية ..
اننى اطالب المسئولين الذين يدخل في فائز اعمالهم الاشراف على الخدمات العامة للشعب ان يخطو جميعا خطوات مماثلة .

اريد ان اسمع عن المسئول الكبير - وهو يضع خطة معينة لتصل بمصالح الجمهور - الذي طلب من برنامج رأى الشعب ان يفسح له المجال ليراجسه الشعب ويفسره رايه في مسرعة .

واريد ان اسمع من اول الكبير الذي اتصل بالصحف والوهة والجلال الا ... لسانه في توعية الشعب بعوائد مشروحة .
اريد ان اسمع وارى عمل عدا المسئول لانه سيكون مسئولا فقدر مسئولية .
« لويس جريس »



ولموا فيه ، وظهرت له فجأة فداحة الخطأ الذي ارتكبه .. ففرس أسفاله في ذراعه ، حتى قطع الشريان .. والفجر الدم ماغرق الاولاد .. وعندما ألحق البوليس على السيارة المسروقة .. كان تحسين قد مات !

قدم الاولاد للتحقيق ، واعلنت الصحف القبض على عصابة السيارات ، ولشرت صور الاولاد ، وبنات تزهو جميع قضايا السيارات المقيدة ضد مجهول .. ودخل الجميع السجن بأحكام تتراوح بين ثلاث سنوات ، وخمسة سنوات ..

وشيفا في شئ ، بدأ الكرمين يسدل ستار النسيان على هذه الحادثة ..

في يناير عام ١٩٦١ أمضى الشقيقان عادل وحيدى فترة عقوبتهما وغريبا من السجن .. كان يدهشهما أن والدهما الطيب المعروف لم يزرهما مرة واحدة ..

ذهبا الى البيت في مصر الجديدة ، فرفضت زوجة أبيهما أن تفتح لهما الباب .. قابلا والدهما فأعلن أنه قد تبرأ منهما الى يوم الدين .. وطلب منهما أن يختفيا من حياة الأسرة حرصا على سمعة شقيقاتهما البنات .. عادل وحيدى لهما اقرباء كثيرون .. متيسروا الحال .. لكن العائلة كلها كانت مجرورة بضحية هذين الشابين .. فرفضت معاونتهما

حاولا الحصول على عمل .. لكن اصحاب الاعمال يخافون دائما من اصحاب السوابق .. ولهما فلا عمل على الاطلاق .. من يناير حتى الآن ، وهذان الشaban ضائعان .. فقدما الماضى .. فقدما الحق في المستقبل .. فقدما كل شئ .. والخاضر الذي يعيشان فيه مظلم كتيب ، لا تضيوه شمعة أمل صغيرة واحدة ..

يسألنى الاخ الكبير حمدي :
- كنا بطلب .. واخذنا عقوبة رهيبة في السجن على اللعب ده .. عقوبة اكبر من الى نستحقها .. واتعلمنا خلاص .. لكن دلوقت نعمل ايه ؟ موسى لاقين اى شغلة شريفة عشان نعيش ، لان السابقة وصمة بتخوف مننا الناس .. نعمل ايه ؟ نرجع تانى لسرق عربيات بحق وحقيق ، وتبقى دى مهنتنا على طول ؟

هذه الحكاية اهديها للسيد أنور احمد مدير منطقة القاهرة للشئون الاجتماعية لانه أولا : واحسد من المهتمين المتحمسين للفكرة الغاء السابقة الاول . ولانه ثانيا : مدير فرع القاهرة لمعونة النساء التي يدخل في اختصاصها ، اعانة هذا النوع من الناس اصحاب السوابق ، والخاصهم باعمال تبعد بهم عن طريق الجريمة .. كل ما اطلبه ، عملا شريفا لهدين الشابين .. للعلم ..

كل من الشابين يجيد التصوير الفوتوغرافي والطبع والتعميل .. ويجيدون - طبعا - قيادة السيارات !



عندما تكون
امراة جميلة
بهذا الشكل
فإن الإنسان
لا يفكر فيها
أفلا ..
يفكر في جمالها

امراة جميلة
لدرجة ..
لا تحتمل!

« الأدبية بيرل بيك » التي يقولون عنها انها اعظم
كاتبة تفهم نفسية المرأة .. الفت بنصيحة للنساء تلقفتها
الجرائد والمجلات في العالم باهمية بالغة ..
والنصيحة ليست مباشرة .. ولكنها جاءت من خلال
عمل فني .. وقصة رائعة .. لذلك كان تأثيرها اقوى
.. وشكلها اقرب الى القلب ..
(كل امرأة تريد أن تبدو جميلة .. وتكن كل امرأة
يجب أن تتفنن الطريقة الساحرة التي تكسب بها قلب
الرجل .. وتظل جميلة دائما في عينيه) ..
« روث » كانت تعرف هذه الحكمة تماما .. ولكنها
نسيتهما لحظة قصيرة من حياتها وكادت أن تفسد كل شيء ..

كان القطار مزججا عندما وصل اليه متأخرا .. وفي نظره الاولى
الحريفة لم يجد مقعدا خاليا ..
في الجانب البعيد من العربة كانت تجلس امرأة وحيدة ..
وتردد .. لانعلم يكن يحب الجلوس بجانب امرأة غريبة .. ولكن في
نهاية يوم شاق كهذا لم يكن يحتمل فكرة الوقوف لمدة ساعة كاملة ..
رفع حقيبته الصغيرة ليضعها على الرف .. ونظر ليعدد مكانا لسيده
حتى لا تقع الحقيبة عليها .. في هذه اللحظة كانت هي تنظر الى اهل
.. والتفت نظراتهما ..

كانت المرأة جميلة .. لدرجة لا تحتمل ؟

واعضى عينيه .. ليحلم بالراحة التي تنتظره
في البيت .. زوجته روث الرقيقة .. الهادئة
.. والتي تنتظر مقعده دائما ..

روث .. والبيت .. هما كل شيء في حياته
.. الارض الحقيقية التي يعيش فوقها ..
وينسو الحب بينها .. انه يستطيع أن يحتمل
شقاء كل يوم .. عمله الشاق .. لانه يعلم
ان له مكانا صغيرا في تلك الضاحية الوارث
الضلال والاشجار .. جنه في انتظار عودته ..
تزوج منه بشرين عاما .. والاولاد كبروا
وتأقروا .. وهو يودع بيتهم في مسجود

عيوها الواسعة .. المثالقة .. التي تحوى
كلما كثيرا ..
.. هل تساعدني ؟

واعتمد في دهشة .. انها تكلمه .. ماذا
يريد منه ؟ آلاف المرات يركب فيها القطار ولا
يحدث احدا .. وكاد يشك في نوايا المرأة
.. لولا النظرة الصافية الصادقة التي رمته
بها ..

انزل من القطار بجانب .. ساحتهميك
.. وبعد أن الحاد المحطة لم أكون في حاجة
الىك ..

عسل دائما ..
أحسن فجأة أن هنسلك عيونا تتامله ..
وتخترق وجهه ورأسه .. وفتح عينيه ..
ولثاني مرة تلتقي نظراته مع المرأة التي بجانبه
.. وللمرة الثاني يتأكد أيضا أنها أكثر من
جميلة وساحرة ..

سعادته مع روث كل هذه السنين شفطته عن
النظر الى امرأة أخرى .. لم يتوقف لحظة
ليقابل كيف تبدو النساء ..
ولكنه الآن .. يشعر بمدى خلوه جمال
حارته .. بل ويحمد نفسه منذودا للسحر

وايسم لهذه الفكرة العبقرية .. ولكنهم
ذلك شعر بقلق وروث تتقدم اليه من الناحية
الآخري .. خيل اليه ان ملامح الدهشة ترسم
على وجهها .. وانحنى يقلب جبينها ولكنها
كانت تلفت ناحية المرأة الآخري ..

وقال لزوجته في الطريق
ليس لدى أي فكرة عنها .. كان المقعد
الوحيد الخال بجوارها .. سألتني ان تنزل من
القطار بجانب .. هذا كل ما في الامر ..

وقال روث وكانها تحدث نفسها
- ولكنها جميلة .. ورائحة ..

راجاب بصوت حاد : اظن ذلك ..
وارتعد صوتها وهي تقول ظن ؟ .. انها
علا جميلة .. انا لست متأكد من مثل المرأة
الجميلة ..

وانتقلت اذنه رنة الاسي لي صوتها :
- انت لست فيبحة .. انت أجمل امرأة في

العالم امكن ان افكر فيها ..

واعتدل يربب وجهها .. وسعها الرمادي
وهي مزيج بسيطة خلف وجهها .. كانت

دائما هناك نظرة كبرياء على ملامح وجهها
العادي .. وأحس أن كبرياءها عنه المرة يغمر
أما فعليا ..

فوزيه مهران

- تصديقتي طبعاً .. عندما أقول لك اني
لا أعرف هذه السيدة ..

ناجيت يبدو : أصدقك دائماً ..

وقالت تغير مجرى الحديث

- أعدت لك مفاجأة على المائدة ..

وعاد يشعر بالراحة مرة أخرى .. ان الحديث
عن بيته والمفاجآت الرقيقة التي تدبرها لروث
.. انها تريح أعصابه .. وتسري الى قلب
كانفام الموسيقى ..

دائماً يعود فيجد شيئاً جديداً .. ظلامتير
في البيت .. ستارة .. زهوراً .. لوحة فنية

.. روث تلقاه دائماً هكذا .. وتجعل حياته
معها رحلة مريحة .. وهو يعتمد عليها ..

ماذا لو كان زوجاً للمرأة الجميلة .. الزوج
الذي كانت تخاف منه .. وتهرب الى عشيقها ..

روث مخلصه .. لا يمكن أن تحب أحداً غيره
.. وايتسم لنفسه وهو يدخل حجرة الطعام ..

وقب رقب روث وطهرها له .. وهي ترتب
المائدة .. لكن امرأة كانت في مواجهتها ..

كانت تحدث فيها بفزع ..

صاحت هذه الإبتسامة .. وصرح ..

.. روث .. ماذا تفعلين ؟ .. هذا لا يليق

- هذا أفضل .. اشكرك .. ولن أنسى
جميلك ..

وتأمل وجهها .. كان البروفيل يبدو كلوحه
نية رائعة ..

وبدا يقاوم بوبه الفضول التي تزحف داخله
.. ورغبته في النظر اليها دائماً .. انه لم
ير جنالاً كهذا من قبل .. وهو دون الرجال
جميعاً يدرك ان الجمال هو العامل الآخر في
سعادة رجل وامرأة ..

روث مثلاً ليست جميلة .. ولكنها امرأة
عظيمة .. بل انه يحب فيها أنها لم تبدل جهداً

كبيراً في تغيير ملامحها العادية .. أو تزيينها
.. لاشك انها تعرف انها غنية من نواح

أخرى .. حتى أنه لم يفقد الجمال في وجهها ..
وبدا القطار يقترب من المحطة .. والقلبي

يفزوه .. وفي لحظات كان يحمل حقيبتها ويسرع
في مفادرة القطار والمرأة تسير ملتصقة به ..

وما أن سمست قدمها الأرض حتى ألقت المرأة
نفسها بين ذراعيه .. وأسرعاً يفادرن المحطة

.. مرة أخرى يحس بكأس جمالها كاملاً ..
جسدها الدافئ .. وأنفاسها العطرة ..

ولكن مع تخاف السيدة

.. هل غادر أحد البيت

.. كلا .. لا يغادر ..

.. نعم ..

.. نعم ..

.. نعم ..

.. نعم ..

.. نعم ..

.. نعم ..

.. نعم ..



به امر رجل في العالم يمكن أن يزج بنفسه
في مثل هذه الأمور الشائكة .. ومسح جبينه
هو يقول

- من الأفضل ان توضحي لي الامر اكثر ..

- كل ففاهك .. وأهميتك أنك لا تعرفني

.. ولا تعرف أي شيء مني .. بل لو سألك

أحد قلت .. أنك لم تلاحظ حتى مسسرى

جانبك ..

وايسم لهمسهم مرابطاً رفيف .. من الذي

لا يلاحظ هذا الجمال بجانبه ؟ .. وعاد يقول لها

- لك ان تعلمي ان زوجتي تنتظرني عادة ..

وتلقى الارتفاع على صفة وجهها وهي تقول





بدون تعليق ..



بدون تعليق

- أبا سعيدة معك .. ولكن مع منى ..
لم يكن هناك سلام أبدا .. لقد مالى ابني
مرة .. لماذا أنا لست جميلة مثل بقيسة
الأمهات ؟ ..

وحاول أنه يحفف عنها
- أنت تعرفين الأطفال ..
قالت بشتوت يارد
- الأطفال صناديق لمرحة مرحة ..
وساء الصمت بينهما ..
مع الحساء ..

- اسمع يا روث .. أنت عبودة من امرأة
لم أرها من قبل .. وإن أراها بعد ذلك ..
وليس لدى أي رغبة في زويتها ..

الا تعلمين أنني محاطة بالكساء المحبيلات في
كل مكان ؟ في المكتبة .. والعمل .. ولكرام
انظر الى أية واحدة منهن .. كنت دائما مشدودا
لسحرك .. والراحة التي أشر بها معك ..

ونظت فجأة .. طلبت منه أن يمنحها
حس دقات فقط .. مع نفسها .. ووقت
تستشقي الهواء الرطب من نائيتها .. إلى ..
عدا ملها .. واستكانت أعصابها تماما ثم
عادت الى مراتها ..

- أيها الوجه القبيح .. اكرك .. اكرك ..
.. ولكن يجب أن أحمل صحنك دائما ..
ثم حمصت فجأة ..

- يا من غيبة .. كنت أن أفسد الامر
كله ..

لقد تذكرت قصتها .. وجهها .. عندما
انت في الثانية عشرة من عمرها وتبينت تماما
منى قبيحة .. والليالي التي أمضتها تبكي وتئن
مرح ..

نالت وهي تنهد
- بعض العزاء ..
ونالت بطرتهما .. النظرات الصريحة ..
الصداقة .. غريب أن تصبح امرأة عابرة مررت
بينهما في الطريق مستوى لمناييس الجمال ..
والسلام الذي كان يطلن بينهما يبدو متراجعا
الآن .. روث أيضا تبدو غريبة .. نظرتها
غريبة .. ووجهها متعب ..
وقال .. أنا لم تشاجر أبدا يا حبيبتي ..
كل ذلك حدث فقط لأنك رأيت المرأة الجميلة ؟
- هذه المرأة حملتك تنفير ..
- أنهم من ذلك أنك كنت تعانين دائما ..
الم تكوني سعيدة معي ؟

يا خيرى احمد مكى !

هل صحيح أن السيد ناظر مدوسة
اسوان الثانوية قد انسقطت لكتابة
خطاب بغض يدك وترسله أصباح الخير
تكذب ما نشرته عن حكاية فانلتك ؟
يا خيرى .. حكايتك صحيحة مائة
في المائة وقد أرسلت لى زملاؤك يؤككون
ما حدث ..

آخر ما عرفت .. وتعرفه انت ايضا
.. فصل كمال بدر ابراهيم لأنه
اختلف مع ابن الناطر ..
يا خيرى .. لأن بصيالك أى سوء ..
لا تخف من أى بطش ..
وستصلنى اخبارك ..

« مخلص جلا »

أول مرة يبدو وجهها غير مرح .. وهما
قد تعودوا الصمت .. والصراحة في علاقتهما
معا ..

- أحس أنى قبيحة ..
قالت .. ثم حاولت أن يعود صوتها طبيعيا
.. ومرح ..

- ولكنه ليس اكتشافا جديدا على أية حال -
جلست أمامه على المائدة .. والضوء يلقى
على وجهها ظللا من اللبس والمعاينة .. وهو
الذى أحدها كل هذه السنين .. أنه لم يفصل
وحيها عن حبه أبدا ..

ولكنه إلى .. بعد أن قالت أنها فبيحة ..
وتهم بذلك كثيرا .. يستطع أن يسقط الحب
من وجهها ..

وجهها العارى ..
أنها فعلا نضجة ..

ووضع أحساسه في نظره .. واستطاعت
روث أن تهم ما يدور في خاطره .. فنكست
رأسها في ضيق أخساء ..

وأحس مالم .. لقد جرح شعورها .. وعاد
بقول

- روث .. ماذا جرى ؟
- لا .. كل امرأة تحب أن تبدو جميلة
على عين الرجل الذى تحبه ..

- ولكن كل هذه السنين معا .. ونحن سعداء ..
.. ألا يكفيك أن أول لك أنتى أحبك ..
أحب وجهك .. أحب كل ملامحه .. وكل خط
ليه ..

ريڤو

يزيل الآلام بسرعة وأمان
لا يضرب القلب
ولا المعدة



ينخفف
يلطف
يسدئ



س. ١٠٠٨٧٥

الكتاب الذهبي

حادث النصف متر

بقلم صبرى موسى

بصدر اول يونيو

عن مؤسسه روز اليوسف

المن ١٠ فروش



لا بد أن أحب .. أن أجد أحداً يحبني ..
لم يكن هناك أى هدف من أحياتها غير
مدرسها التي كانت تحبها عليها .. ونحبها ..
وسالت نفسها ذات ليلة وهي تبكي ..
«ماذا أحبها وهي ليست جميلة مثل ..»
وعندما أجابت .. «أعرفت الحقيقة الأولى عن
الحب ..»

لأنها لطيفة .. ومريحة .. وأحب ينمو
أحياناً من الراحة .. والسرور ..
وتعرفت أن تهمم بالآخرين .. أن يفلح لهم
من عسها .. وتجعلهم يعتمدون عليها كثيراً ..
ويستمتعون لحالتها ..

وعندما بلغت الرابعة والعشرين كان زوجها
قد وقع في حبها .. وطلب منها الزواج ..
وقال لها «إن حبه تسرب إلى نفسه .. هادئا
.. مريحة .. عذبا ..»
وتأملت وجهها ..

«بالعيب .. كنت أفسد كل شيء ..»
لقد رأها الليلة للمرة الأولى حكماً .. وعرفت
ذلك في نظراته ..

والآن هي ليست غبورة عن المرأة الجميلة ..
ولكن كل ما حدث أنها نسيت نفسها لحظة ..
فادت إلى لحظات طفولتها التمسعة قبل أن تعرف
سر الحب .. وسر الجمال ..

بعد خمس دقائق .. كانت تعود إلى زوجها
.. بعد أن ارتقت ثوبها برمزياً وهيلا .. بفتح
على وجهها ابتسامة مريحة .. عذبة ..

بعدت أرف السرور إليه .. وقالت في مزج
«أعتقد أن ما حدث منبه لوسي الاحضر
العتيق .. لن أعود أن أفسد مرة أخرى ..»
«فوزية مهران»



الشجرات - متأسف النهارده
الجمعه .. اجازته !!



السوسة - .. بقرش فول يا عم والنبي !!



- انفضل يا جميل اوصلك !!



- حوش يا عم اللى وقع منك ..



بدون كلام !!

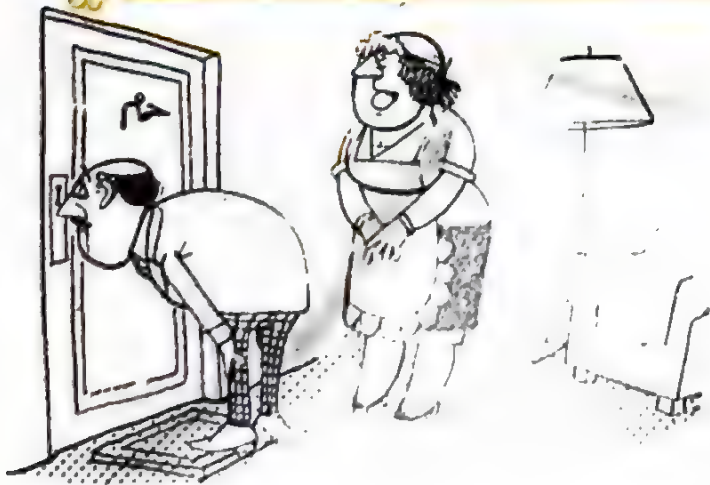


پیشی



بدون كلام ..

- اختراع العبد لله لتوفير اجرة الناس الى تطلع تجمع البلج !!



- ياستي دا واحد بيسال عليكى
ومش مصلىك انك فى الحمام



- مانيش شغال ..
عاوزهم يرفلونى !!



على شاطئ البحر ثلاث «فلايك» صغيرة مقلوبة ،
خشبهما عجوز وطلاتها الاخضر القديم جاف وخشن .
عين الشمس حادة ، واشعتها تغادر شرفة الكازينو
الصغير المظلل على البحر تاركة المكان كله يمتلأ بالفراغ
والصمت ..

وعلى وجهه ابتسامة شجل وحياء . اما صاحب
الفلايك فبقى يدلفي عليها ماء البحر ويراقب
بأذنه وعيونه « البقاليل » الصغيرة التي
تنصاعد من الخروق الباقية .

لاشيء في الاسكندرية يقطبه القتراب ..
حس ولا أرض الشارع .
وفي الشارع تباع شندوتشات العسل
الابيض والقشطة .

في العصر تدخل اشعة الشمس من خلال
شيش الشبائيك الغربية فتفرش أرض الصالة
الكبيرة ببقع متحركة من الضوء .
الصالة واسعة . دسست فيها أربعة كراسي
فوتيل وكتبتين متقابلتين . وعلى الجدران صور
كثيرة ألوانها قديمة ، وبراويزها سميكة وكان
موضوعها واحد .

على حاملين خشبيين وفي أركان الصالة
الأربعة وضعت آنية الزرع وقد غلفت بفلاف
معدني مذهب . ولبت فيها نبات الاسبرجس
ونبات آخر أوراقه تشبه أوراق الموز . الحفرة
موجودة داخل الصالة . تنتشر في المكان رغم
السكون طعم الحياة .

فرغت المدام صاحبة البنسيون من رى الزرع
وعادت الى مكتبها الكبيرة لتجلس في دكن
منها .. غنطيلة صمغية وتحت قدميها تمديد
لظها الرمادي الكبير ..

فتح الغزير الوحيد باب حجرته الزجاجي ،
وخرج الى الصالة والفوط حول رقبته وفي
عينيه نوم بعد الظهور وجلس على الكرسي المقابل
للمدام . يراقب بفع الضوء .. وخضرة الزرع

وضح الجرسون فتجان القهوة وكوب الماء
البارد أمام الزبون الوحيد الذي يجلس في
آخر الشرفة . وانسحب . يهبط الى الرمل ،
ينزع قدميه في تكاسل واسترخاء ويقف الى
جوار الفلايك الثلاث المقلوبة .

صاحب الفلايك رجل ضخم يرتدى سروالا
أسود كبيرا وطانية بيضاء وصديري يلف
صدره الكبير الواسع . في يده كوز يملؤه
من ماء البحر « ليدلقه » فوق خشب الفلايك
وينحنى عليها ليرقب بأذنه وعيونه « البقاليل »
الصغيرة التي تنصاعد من الخروق .

والى جوار الفلايك كان الرجل قد اشعل
نارا صغيرة ووضع عليها كوزا آخر به زفت .

وقف الجرسون وصاحب الفلايك ينتظران
أن يغلي الزفت ويسبح . البحر الهادي كان
في عيونهما . والحركة بطيئة متراخية . كل
شيء ساكن كتعوجات البحر النائم . وكسرات
الرمال التي لم تدعها أقدام .. ومن بعيد
خيال باخرة كبيرة تختفي في الأفق .

على الزفت في الكوز وأصبح مائلا أسود
سكبا . فرفعه الرجل من على النار وداه على
الفلايك الثلاث صب فترات منه على الخروق
وتتساقط في بطة واتزان مخلقة شعيرات رفيعة
تحركها التمسك ..

راقب الجرسون هذا وابتمس .
« شاتر . شاتر » . مايلي الا ان ياتي
الصيف . النوم انتهى والخروق اصلحت .
بعد اسابيع سوف تنهض الفلايك من كل
ظهورها وتمتلا بالناس . ويفضحون . لن
يعيش على الشاطئ كل هذا السكون .
منق الزبون الوحيد فانتبه الجرسون وعاد

بين الألوان القائمة وحركات يد المدام وهي
تشتغل في مفروش صغير ، ملون . كان في
حجرها بكرات خيط كثيرة . والى جوارها
مفارش وستائر مطوية في عناية .
حيا المدام وحيتها في صمت بهزة من الرأس
وابتسامة . وجاء الشاي .
قال الغزير :

- البنسيون بتاعك جميل قوى يا مدام .
فرفعت رأسها وهي تبتسم ابتسامة كبيرة .
- مش قوى ، دى بنسيون بتاع فاميليا
صغير ، هو لطيف وكويس علشان أنا يشتغل
فيه دايما .

ودارت المدام بنظرها في الصالة تتأمل الابواب
المغلقة الخالية .

- في الصيف الصالة دى بتبقى مليان ناس
رايح جاي . عارف القل ده .. مش بيرضه
يخرج من الاوده بتاعى في الصيف .. بيخاف
من الزباين الكثير .

ودأبت فروة القل بقدمها النحيله .

في ليلة الاحد ، كان أهل المدينة سعداء .

رمال جديدة وبكر نائم

علاء الدين

مع ملىة بالوان الفساتين ، والفرح
حول المدينة سائل من زجاج على أرض

●●●

الراهبان يتحدثان بالالمانية بصوت مرتفع ،

الراحيات

- 27 -

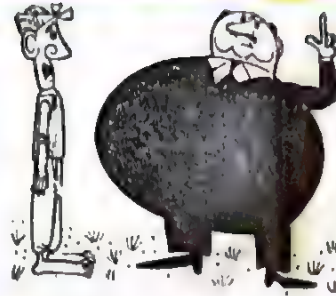
حجازي



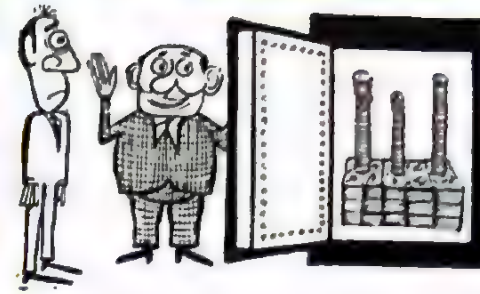
- والله العظيم انا متي رجعي
حتى اسال الملك فاروق؟؟



- نفسي بقي نغلف رجعي
صغير كده يملأ علينا البيت!



- صعيح انا صاحب الأرض .. وانت بتشتغل
عنسلي ... لكن كلنا زي بعض !!

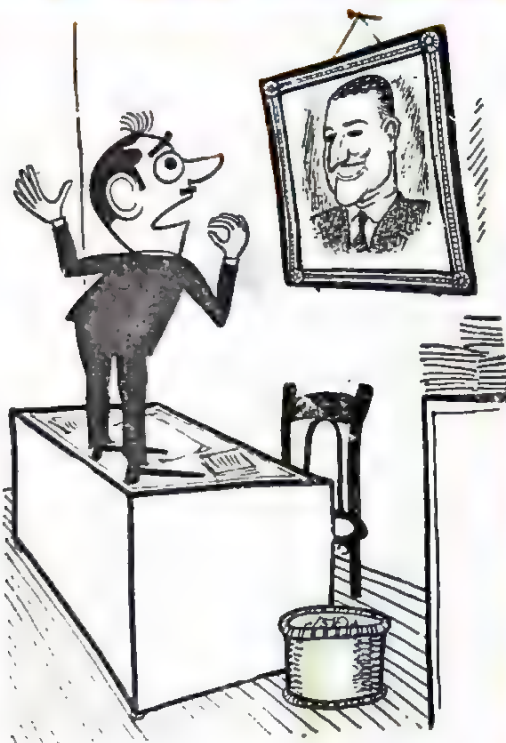


- البلد دلوقتي في فترة تصنيع .. عشان كده انا بعوش
الفلوس بتاعتي على شكل مصنع بالشكل ده !!

كارين كاتير



عمر الرجعية



- انا اكتشفت ان فيه اختلاسات في المؤسسة
... ودخلت امبارح وقلت للمسدبر الحكايه دي
عشان يحقق فيها ... جيت التهاوده لقيت المدبر
طالب نقل من هنا .. قول لي بقي اعمل ايه !!



- صاحب الصنع .. يا ابني القانون كده ..
كل عامل يشتغل ٧ ساعات بس !!



- عن اذتكم دقيقه واحده ... رايح
مشوار صغير ورجعي على طول !!



- دلوقتي متزوج ليمسح بين
وطينين ... ادم ليمسح بين
ثلاث اربع وقايه على الاقل !!

× مناقشة حرة ×

- ازيك ..
- الله يسلمك ..
- عامل ايه ؟
- الحمد لله ..
- كويس ؟
- بخير ..
- اذي اولادك ؟
- يسلموا عليك ..
- سلم لي عليهم ..
- يوصل ..
- سلامو عليكم ..
- عليكم السلام ..

• طريقة تطبيق القانون •



٤

٣

٢

١



مسألة كرامة

الوقت أصبح صيف .. وأبو جميل يغرى بالسهر والنفاوة .. والنسلة
التي تجلس على مقهى على أطراف البلد تبدل نظرات الليل ..
بعد فرغوا من التمررة .. والنكات .. ولعب الكوشية .. والطاولة ..
والشيشة .. والنريسة على غابران الطريق .. ولم يعد هناك كلام جديد
يقال .. ويجلسه يدان تنقل ..

ومع هذا فلا أحد كان يفكر في العودة الى
البيت في هذه الساعة .. ولا أحد كان يفكر
في أن يقوم ليصبح نفسه بين جدران أربعة
في الوقت الذي تهبط فيه النسمات رحيحة جميلة
تغدغ الوجوه التي يسيل عليها العرق ..

إن كل شيء يغرى بالسهر .. وبالنقن في
السهر ..

تعمل أمة ؟
لعمل أمة يا جدها ؟
تيجو بروح المثلث ؟
تيجو بروح حمام السباحة ؟
تيجو تخرج على ماشي الأهل في التليفزيون ؟

تيجو بروح سبعا ؟
واحد بوالق وعشرة لا ..
من الواضح أنهم كانوا يريدون تسليبه

.. على أي حاجة
.. لتراهن على ..
.. أكثر يكسب الرمان ..

.. في الخردود ..
.. يا أباي ..
.. أنت حناوي صحيح ..

.. على الشرب طيب ..
.. على شرب البيرة ..
.. يكسب الرمان ..
.. حلوه دى ..
.. بس عايزه ملوس يا أخ ..

.. الخول لكم ..
.. يشرب فيه أكثر من الثاني يكسب الرمان ..
.. هناك أهوا ..
.. يا أباي ..
.. يا أباي ..

.. ونظر كل واحد الى الآخر ..
.. ونسب الجوىة في الشقة ..
.. واحد في كرنسية ..
.. هناك دة خفيف ..
.. من أن تصال أحدهم للآخرين طالما دورى له ..

لا تكلمهم الانتقال من مكانهم .. من هذه
النحية الجميلة بعد أربعة مفارق يعبت بها
الهوا في الجهات الأربع ..
أيه رأيكم يا جماعة .. تيجو بلعب شطرنج
صحت ..

لا أحد يتحمس ..
تيجو بلعب شطرنج بملوس ..
واحد يرفع رأسه ..
والآخر ينظر في
يدونه ..

.. من أن يكافحوا طول الليل في
.. من أن ..

.. إلى بعلينا نعبه روحا على شلن ..
.. حور ..
.. من أن ..
.. على أي حاجة .. من أكل .. على شرب ..

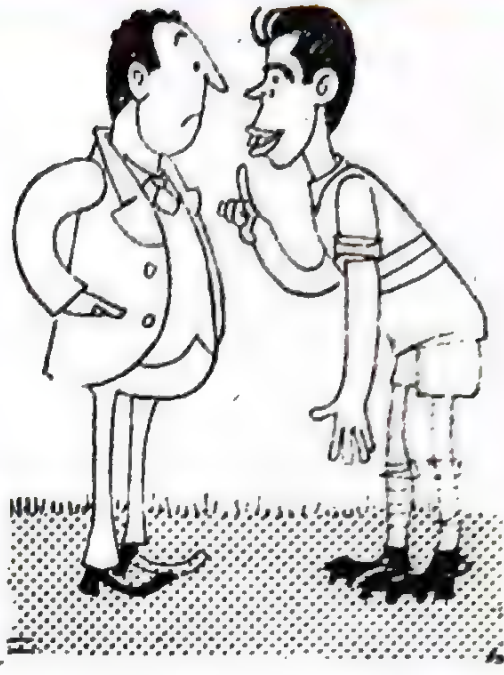
هند رستم ترقص بالشمعدان



هند رستم ستعود الى الرقص مرة أخرى .. لكن الرقص الذي تؤديه هذه المرة .. يختلف عن « الروميا » التي ظهرت فيها لأول مرة في فيلم « الملاك الظالم » .. سترقص هند رقص بلدي ، هز بطن حقيقي ..

بدون أي أسباب ، سحب دور شفيقة الفطية من عدى سلطان ، بعد أن تسلمت ٥٥٠ جنيه عربون ، وأسند الدور الى هند .. وأصبح على هند - وهي تقوم بدور شفيقة - أن ترقص كما كانت ترقص شفيقة ..

أمر جليل البنداري كاتب قصة الفيلم ، أن ترقص هند رقصة بالشمعدان ، قال إن فن شفيقة ، مات بموتها .. هند تتدرب الآن ساعتين كل يوم ، والشمعدان على رأسها !!



صالح سليم - أقول لك ياسيدي اني اشتغلت في السيه .. كنت في النادي وكان عندي ماتش كبير ونزلت الملعب ... يومها بقي ما كنتش شايف الكوره .. المخرج كان بيتفرج وكان عنده فيلم فيه دور واحد أعني .. خدني !! ..

الرجل



- أنا مش عايز أقرأ واكتب .. أنا عايز أقرأ واشتم عشان اشتغل في « أقوال الصحف » ..

لغز؟

في حفل صوت العرب الأخير حدث الآتي :

قدم المذيع إحدى المطربات في آخر وصلة في الحفل .. وانتظر الناس ظهورها ، فظهر بدلا منها مطرب جديد ..

وغنى المطرب أغنية واحدة ، ثم انتهت الحفلة .. دون أن تظهر المطربة ..

وتسأل الناس : إيه ده ؟؟ بدأ الأمر لهم كالفز .. ولكن حل الفز هو ..

جاء المطرب ليظهر على المسرح ، فقالوا له : « استنى » فاستنى ساعة ، وساعتين وثلاث ساعات ، و .. وكاد يفقد عقله عندما أعلن المذيع عن آخر وصلة .. وهي وصلة المطربة ..

لما كان منه إلا أن خرج الى المسرح وقدم نفسه للجمهور - غنى أغنية واحدة .. وخرج ..

ونحن نسأل : إيه ده ؟؟



حمدي



خمال



يوسف



زكي



نور

عنون المحزن



ويصبح سلامه مازحا ، وهو يعبر بحسرى الحديث
« أصله من بحر مؤاخفة دقة فديحه من
الحساعة الى كانوا يصطادوا سمك شر في
المنزلة ؟ »

ويصرخ عم حسنين في غضب متعل

« والت تطول يا واد ١٩ ٠٠٠ وهي دي مراكب
بناعة الايام دي ، على آيامنا كان البحر بحر ،
الرجال شداد ، الواحد ياكل عشرة ريك ! »
ويظل الموقف مائعا ، يحاول عادل ان يسمع
المجوز بالذهاب الى المستشفى دون حدى
يمطيه قرصا فيبنتله ، وتعود الدماء الى وجهه
٠٠٠ وينصرف الرجال واحدا وراء الآخر
وينصرف سعيد ووراء عادل حائرا لا يبرى
ماذا يفعل ٠٠٠ ويبدو لي الامر غامضا كل

وهي الخارج ، كانت مناقشات الرجال تصل
الى منغلة حائرة ٠٠٠

« أمي دي آخرتها ٠٠٠ ليسه ماريحني
بسمه ١٩ »

« يريج نصه ازاى ؟ ٠٠٠ يعنى ينزل
المستشفى ويرجع مصر ١٩ »

« صحته يا احواننا ، صحته ؟ »
« واكل عينه ، يعنى ينلقح في اسكندرية
لحد مايجي عليه الدور ١٩ »

كلمة من هذا ، وكلمة من آخر ٠٠٠ انهم
وراء دفاع ، والغضب يحتم ويحتم ، ينفر
في كلمات وجمل وصيحات ، ثم يعم الصمت
مرة واحدة ، ولا يبقى في الاذن سوى ازيز
غامور الرفاص العائر تحت الكابينة في وقاية
واستمرار .

لحظة بعد لحظة ، تنتظم الناس العجوز ،
ويدين تصلب ساقيه ، وترتد الى الوجه بعض
دماله ، ويلتج عم حسنين عينين حمراوين يفور
بهما في الوجوه ، ثم يهز رأسه ، وترسم
على شفتيه ابتسامة باهتة بلا معنى ، ويجفف
عادل قطرات من عرق تبت فوق جبينه وهو
يهمس :

« ازيك يا عم حسنين ١٩ »

« تحمدوه على كده ٠٠٠ احسن ! »

ويقلع من الباب وجه لانت الذقن ، لاعم
العينين ، ويصبح صاحبه :

« ازيك يا يا ١٩ »

ويندفع الرجال الى الكابينة ، رجل وراء
رجل ، سلامات ، وتحيات ، وتكاث ٠٠٠ ومع
الابتسامات غضب مكتوم ، ومع الضحكات حمرة

واضحة ٠٠٠ ويقول عادل بعد فترة :

« انت لازم تغسل المستشفى يا عم حسنين ! »
« وكنا لدته غريب سام ، ينهض من مكانه ،

ويبدو لي وجهه الغضب وهو يصيح :

« مستشفى لا ٠٠٠ لا ، آنى مالمروحتي

مستشفى ، آنى زى الجن الازرق ! »

ويسرد الكابينة صمت غريب متسحون
بالانفعالات ، وينسحب رجل وهو يهتم :

« على ايه مستشفى يا قبطان عادل ، ماهر
بغى كويس آمه ! »

المحزون متاديا :

« هم حسنين ٠٠٠ يا عم حسنين ! »

لكن عم حسنين لا يرد ، وان كانت الناس
تتردد متقطعة ، ورجل آخر يقف عند قدميه
ويبدلكهما ، وقالت يصيب في يده بعض
الكولونيا ليغسل بها وجه الرجل ٠٠٠ ولا شيء
سوى صمت حزين يرفرف فوق كل الرؤوس ،
وسعيد يلعب يقول في صوت ثابت :

« افتحوا المنبليطة ، الكابينة مكتوفة ! »
ولا يظهر من خلال المنبليطة سوى سماء

مضللة ، ونجوم متمايلة لا تستقر ، ويندفع
على العود تيار هواء بارد ، يدور في دوامة
سريمة كأنه يغسل الجدران والوجوه برطوبته .

وسرعان ما يفرس عادل طرف ابرة في ذراع
الجسد المسدد الساكن ٠٠ ولا تضي لحظات

حتى يتنهض عم حسنين ، ويحرك رأسه حركات
تخفية ، ثم يسكن بعد ذلك تماما ، ويظلم
المحزون من حوله صامتين مترقبين ٠٠

الفدوش ٠٠٠ لماذا يصير الرجل على موثقه ؟
ولماذا انكسر عادل أمام اصراره بلا مقاومة ؟
٠٠٠ واكاد انصرف الى الآخر عندما قاله
حسين :

« لورت الكابينة يا مغننى ! »

وأرد عليه روا مقتضيا ، على لسان أكثر من
سؤال ، وفي صدى حمرة ، وما أن يقول عم
حسين مجاملا : « تشرب شاى ؟ ٠٠٠ حتى
أرد دون وعى منى . » ياريت !

رغم كل شيء ، كان جو الكابينة يجذبني اليه
جديا اليها ، احساس شامل بالراحة يتناوبني
وأنا أحول بعيني في المكان ، وأجلس على مقعد
قدمه لي سلامة ٠٠٠ على أحد الجدران علق
أيات وحكم : « الصبر طيب ٠٠٠ اتق شر من
أحسن اليه ٠٠٠ يامنجن من المهالك يارب »
٠٠٠ وعلى حائط مقابل ، الصقت صور لشادية
ومريم فخر الدين ولربيد الاطرش ٠٠٠ بجوار
السيرير سبرتاية أشعلها سلامة ووضع فوقها
أبريقا ٠٠٠ حول السبرتاية وصمت أكواب
صفيرة ، وصناديق البين والسكر والشاي ٠٠٠



المليار

- الجدع ده عملت فيه جميل .. وظلع
عنده أصل وشايلهل على طول



ويتعدل رجل في جلسته ثم يصيح في وجهي :

« بقى صلي بنا على الحبيب النبي ... آتى حانقول لك الحكاية ! »

ويتنتم الرجال بالصلاة على النبي . ويعود الرجل الى الحديث :

« ما هو لو نزل المستشفى ، حايقعد فيها كام يوم ، على كده المركب جاتسيبه وتسافر ... كلام حلو ! » يبقى بعد ما يخف لازم يرجع مصر ، خلى بالك معايا ... وفي مصر رجاله كثير متنسأ هالمش مطاوح على المراكب . يعني من غير شغل ، دول بقه تنكتب أساميه في كشف ، وكل ما واحد ينزل من مركب عيان ، أو في أجازة أو لاها سبب ، يقوموا يجيبوا بدله متين ؟ ... من الكشف ده ... وبالطور ، واحد ورا الثاني ... على كده لو نزل عم حسنين ورجع مصر ، حايحط اسمه في الدليل ... وحلني على ماييجي عليه الدور ، هو وبخته ، شهر ، اتنين ، تلاته ... قول سنة ... وطول المدة دي أهو متعلق جنب باب الشركة ، لاشغله ولاشغلانه ... ولا حتى فلوس يأكل منها بيته ... يبقى على كده ، الواحد مننا مش لازم يعيا ، ممنوع عندها المرض ، آه ... والا مقيش هم ! »

ويصيح عم حسنين في انفعال :

« متين ناكل في المدة دي ؟ ... الكنفر متنا مالوش شغله غير البحر ، كار مقبل وزي القطران ، أي صنايعي في الدنيا يقدر يسبب مصنعه ويشغل في مصنع ثاني ، أيها موظف يقدر يسبب شركته ويشغل في شركة ثانيه ... حتى التجار ، يقدر الواحد من دول يقفل مكانه ويفتح دكان في بلده ثاني ... لكن البحري حايروح فين ؟ مالوش غير البحر ، البحر بس ... »

ويقول رجل كان يجلس على طرف الفراش : « وحتى اذا لقي شغله ثانيه ، مايقدرش يصير عليها ! »

ويكمل عم حسنين :

« معلوم ... حاكم البحر ده زي ... بعينه ذلك - الإفريك ، لو علقت فيه هاتقدرش تمسيه ، واسألني أنا ، ولو سبته مددة ورجعت له ثاني ... قول على للسك يارحمي يارحمي ! »

« والنبي حاتموت . يا عجوز ولرميك للسك يا كلك ! »

ويصيح سلامة صائحا :

« الليله حاتحل يا جدعان ... ميت فل ، تشرب شاي كمان يا افندي ! »

وصاح رجل من خلف حائط :

« اعمل حسابي يا سلامة ! »

وصوت آخر :

« خليه اتنين ! »

و ... بعد لحظات ، ازدحمت الكابينة بالرجال ، وعلت الضحكات ، وتراشق الجنيع مع عم حسنين بالنكات والقشاش ، ودارت على الجميع أكواب الشاي وحفقات اللب والسوداني ، كل رجل جاء يحمل معه شيئا قدمه للجميع ... وعم حسنين في وسطهم يضحك تارة ويقضب تارة بلافواصل بين الضحك والغضب . كنت سعيدا في تلك اللحظات ، غير أن

سعادتي كانت تشوبها الحيرة ، سؤال يلح على الحاحا متصلا ، طوال الوقت الذي كان يمر بسرعة ، وأنا اتحين الفرصة لأسأل العجوز : لماذا لا يريد الذهاب الى المستشفى ؟ ... وقد سألته هذا السؤال ، فساد الوجوه ، وحل العبوس محل السعادة ، وكسا التجهم كل الوجوه ... وصاح رجل :

« ماتقول له يا يا ... ماتقول له ! »

ويصرخ عم حسنين بالتم :

« يعني تشكي للناس مواجعا ! »

ويتنقل سلامة :

« ليه لا ... هو غريب ! »

ويربت عم حسنين على ركبتي :

« سيبك منهم يا افندي ... دول ... »

ويقاطعه رجل :

« ويسيبه ليه ؟ ... هو ده عدل ! »

« يعني هي جنايه يا يا ... آلى حانقول

للافندي ... »

وعم حسنين يقوم بالواجب بين لحظة وأخرى : « نورث الكابينة يا افندي ! » ويصيح سلامة وهو يصيح :

« تلاشي الشاي العربي وحشك ، آنى حانعملك كبايه تعمل دماغك تمام ! »

واميل نحو عم حسنين وأنا أقول في تردد : « يا عم حسنين ، متى تنزل المستشفى احسن ؟ »

ويطوح الرجل بيده قائلا :

« انت حاتصل زهم ، يا عم دي كبايه ميه منه تحليلك جديد ! »

ويصيح سلامة مازحا :

« يا رجل حاتموت وحانرميك للسك يا كلك ! »

ويزعزعه عم حسنين برفق :

« وحياة سيمي المرسى تسكرلك ضلوعك ! » ولازالت الشيرة تملكني ، والصمت يمودن جديد ، ونقرة من خلال باب الكابينة أرى بعدما لنس خاليا ، والابواب مغلقة ، والظلام يزداد سواده ...

ويتنهي سلامة من صنع الشاي ، ويقدم لكل منا كوبا ، ويقفز الى فراشه الذي يعلو فراش عم حسنين ... ثم يقول :

« تعرف تلعب دومينو يا افندي ! »

ويصاحني ما حلت بعد ذلك ... أكاد لا أصنع ذلك الغضب الخفي الذي انفجرت به كلمات عم حسنين ، واحمر له وجهه ،

وكان الرجل يصيح :

« ماتنطل هزاري يا ود ... »

« ليه ؟ ... خايف أكتشفك قدامه ؟ »

« آنى شلتيك ياود عشرين أول امبارح ... »

« كده والا لا ؟ »

« وامبارح ! »

« انت حرامي ، بتسرق في اللعب ! »

« لكن بالملك ، ابطني لو جدع ! »

ويتنزيق السكون تماما ... تمزقه صيحاتهما الخفية . وحبطات الرجال فوق جدران الكابينة المجاورة وأبوابها ، وصيحاتهم التي راحت تعدل

« هاوذين تمام يا خلق ! »

ويصيح عم حسنين :

« الخرس ياود يا سيد ! »

الاسبوع القادم

الكونزا بنزا..!

تنفجر مواسير المياه في شوارع القاهرة



!! ...

روما ... خطيبتي الصغيرة معلقة على كفتي .
والكاميرا في يدي ، والمسافة بين نابولي وروما
ثلاث ساعات بالقطار ... والسفينة متفاد
نابولي في مساء اليوم نفسه ، وكان على أن
الحق بها في لوفورنو أو جنوا ...
والحياة تبدو - رغم كل شيء - بهيجة .
كنت أضحك مع مسر تودمي وماديا ، ونحن
نستمع الى جورج الذي كان يصبح في مرج :
« ساعرب في نابولي ... هل رأيت نساء
نابولي يا واد ١٢ »

كنت أضحك مع هذا ، وأبتسم لتلك ،
وانتظت من مكان الى آخر ، من حجرة القيادة
الى الشرفات ... ويشير لي اصبع نحو جزيرة
خضراء ، ويقول صوت : « آمي دي كابري »
... ثم يدور الاصبع في الهواء ، ليثبت عند
جبل هائل : « وده بركان فيسزوف » ...
والمناء تقترب وتقترب ... ثم تدخلها السفينة
وسط ضجيج الاستعداد وأصوات الاوتاش
ودقات الاجراس ... وتقترب من الرصيف
وتقترب ... ويمتسك السفينة الى أسفل ...
وأكاد أجادر مكاني عندما سمعت صيحة فرجة :
« الكونترابندا ... »

وانتفضت بالرحمة وأنا أردد كالتائم :

« الكونترابندا ١٢ »

نظرة مني الى الرصيف ، تلقي بالفرع الى
قلبي .

كانوا متناثرين هنا وهناك ، يحملون في
بور سميد بشجه ، تتدلى من أحزمتهم أمتار
المدفونة في أجريتها ، وتنتفخ تحت قصائهم
المسدسات المحشوة ... وقاخر يهرون نحو
القبطان وهو يقول في عجلة :

« الرصيف مليان كونترابندا يا قبطان ! »
ويصمت قبطان عطية للحظات ، ثم يقول
لي بسرعة :

« اسمع ... انت لازم تسبب المركب بسرعة ،
احنا ماشيين من نابولي الساعة ثمانية بالليل ،
معاك عناوين الوكلاء في لوفورنو وجنوا ،
حصلنا على هناك ، بس أوعى تتأخر عن يومين
أو ثلاثة ... لكن أوعى ترجع نابولي لوسلك
أبدا ... فاهم ١٢ »

ثم ينظر الى فاخر قائلا :

« محدش يطلع المركب يا فاخر ، خذ معاك
اثنين رجاله على السلم ، وفتح عينيك كويس ،
ويندفع فاخر هابطا الى قلب السفينة ...
والندفع وراءه ... غير اني ماكنت أصلي الى
السلم ، حتى راعني ما رأيت ، وتراجعت الى
الحلف في جزع ، وأبقت على الفور أن مجزدة
لا بد ستقع بعد لحظات »

صا في مريحي

... ونقول في مستشفى ١٢ ... لا ... أنا
بين ، أنا عديد ... فوسستاريا ايه وكلام
فارغ ايه ١٢ ... »

ويحدث سلامة وهو يهبط من فراشه ، ويقف
وسط الكابينة منفصلا :

« هو فيه راجل في البحر ، لي أيها مركب ،
وأيهما بلد في العالم ، مفهوش علة ... أدى
البياضريس ، عيان ، عنده قرحة في المعدة ...
كل البحرية كله ، القرحة بتاكلهم واحد ورا
الآخر ، القرحة نازله في الناس ، من يوم
ما انحطت مراكب ، زى الفسره ... وياما
الواحد جسمه شايل يلزى ١ »

ويضحك عم حسنين وهو يردد :
« آل مستشفى آل ... يا عم قول يا باسط
طنه فيه طاحه تشفى كل علة ١١ »

ورغم الصمت تماما ... ويقدم سلامة من
المسليطة وهو يرقب البحر في الخارج ، كانت
الرياح قد خفت ، والسفينة استقامت في
سبحها بلا ترنج ، ويتنفس سلامة ملء صدره ،
ثم يتناب وهو يقول :

« احنا داخلين مسينا يارجاله ١ »

في تلك اللحظات ، كانت السفينة تعبر
مضيق مسينا ، شاطئان يقتربان من بعضهما
في عرض البحر الواسع ، على اليمين أقصى
جنوب شاطئ ، ايطاليا ، وعلى اليسار ، أقصى
شمال جزيرة صقلية ، والسفينة تنخر المياه
في حمى ... وفي ضوء الصباح الباهت ،
كانت بيروت القرى على الجانبين لازالت نائمة
لوق صبور الجبال الشاهقة الخضراء ، وسلامة
يستدير نحونا ، ويمطى ، فتلفظ عظامه وهو
يقول :

« النهار طلع ، والله بينا يارجاله على
الشمل ١ »

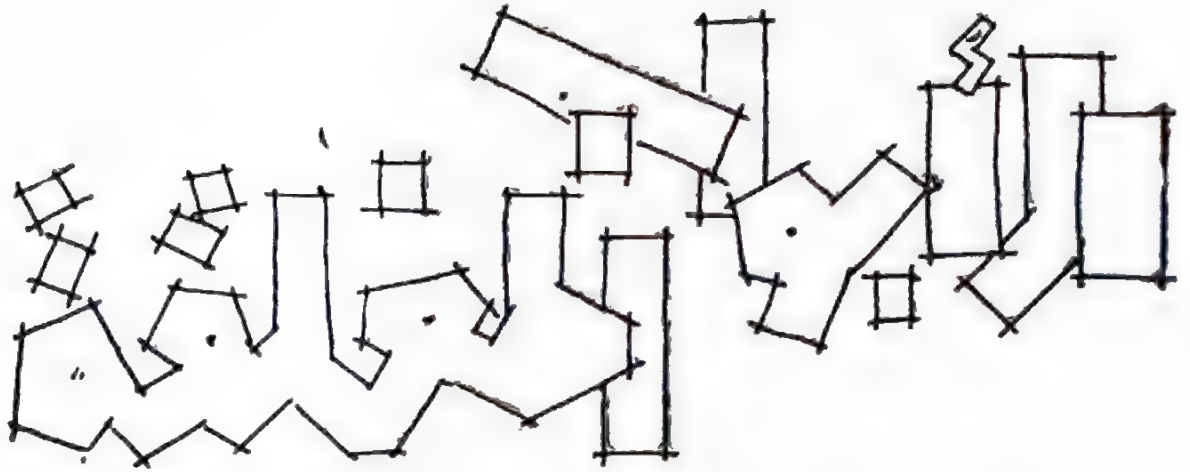
انحرفت السفينة بعد أن عبرت مضيق مسينا
وانجحت نحو الشمال بهذا الشاطئ الايطالي
... ومن يوم وليلة ... وفي صباح اليوم
التالي ، رأيت عم حسنين يقف على السطح وسط

الرجال وهم يعملون ويستعملون لدخول ميناء
نابولي ... كانوا ينصاحون ويضجكون ،

...هم من امسك خرطوميا راج يغسل السطح
ببببب المندفعة ، ومنهم من تساق صاريها أخذ
يطليه بدهان ابيض ، ومنهم من كان يحمل
لثافات الجبال الى المقدمة أو المؤخرة ... ومن
حسنيين هناك ، محليا امام خرطوم المياه المائلة
يفترق بكفيه ويشرب ، ثم يلفد قائده ويتجشأ ،
تلتقي عيناه بعيني ليلوح محببا ويمضي الى
عمله ...

في تلك اللحظات ، لم يكن في ذهني سوى
خاطر واحد ، هو اني بعد ساعات ساكون في





- وما الذي جعلك تستعطف من هذا الوقت ؟
- كنت دائما اذهب الى الميت الذي احبم فيه في مثل هذا الوقت ..
- ولماذا لم تلمس بها ؟
- لانني لم احب .. وكاتب
أعتني الله يكون لي طفل او صفة
ولذلك اعتبرت بها معه .. صفة ميت
بها الى الله .. وقد احبها معها
فعلا ..
- وماذا قال لك روحك ؟
- كان روجن قد مات .. وكنت
أفهم يعمري في ذلك الحين ..
- قلت ان الذين كانوا يعمرون
حقيقتها طلبوا منك تبنيها .. فمن
هم ؟

ماتت لها انا أمك .. وأيضا الذين
كادوا يعمرون حقيقتها .. طلبوا
من أن أقول لها ذلك ..
- من هم ؟
- صيغة لا أعرفها جاءتني في
اليوم الثاني من عشوري عليها ..
- عثورك على من ؟
- على نعمه ..
- من نعمه ؟
- كان اسمها نعمه .. وأنا ان
سحبها بهذا الاسم .. أما زينات
فهي اسم الشهيرة بعد أن اشتغلت
رافعة ..
- أين نشرت عليها ؟
- لمنعة ملقاة في القرمي ..
- أذكرى الذي حدث بالفضط ؟

ودعيت مني الى البداري .. وتركت
الناصرة نهائيا ..
- ماذا كان يعمل زوجك الثاني ؟
- بائع فاكهة متجول ..
- ولماذا ترك هذه التجارة ؟
- ووت عن أمه نصف فدان ..
- ترك التجارة .. وفضل أن يعمل
ملاحا ..
- هل أنجبت من زوجك الاول ؟
- لا ..
- من زوجك الثاني ؟
- ولا من زوجي الثاني ..
- دخلت اليها وولدت
- انت لك ابنة تدعى فرسنا
تدعى .. وتعمل رافعة في بعض
الملاهي الليلية .. وتقيم في
الناصرة ..

ونفسك عاشتها في اول الامر يعني
من المنطقة .. وبعد أن أجابت على
بعض الأسئلة الاولى التي يطلبها
التحقيق .. وجهت اليها السؤال
الثاني ..
- صف من تقيم في البداري ..
- من خمس عشرة سنة ..
- أين كنت تقيم قبل ذلك ؟
- في درب المرحشي بالقلعة ..
- مع من كنت تقيم ؟
- مع زوجي الاول ..
- هل كنت متزوجة قبل
وحيث الماني ؟
- نعم ..
- لماذا انفصلت عن ؟
- مات ..

قصة مسلسل امين يوسف غراب

- في نفس اليوم الذي ماتت
عليها فيه .. جاءتني مسيدة لا
أعرفها .. وقالت لي انها صديقة
لام هذه الطفلة .. وأن الله قد
أمر بالسفر .. وطلبت مني أن
أعنى بتربية الطفلة .. وسوف تدفع
أجر تربيتها والعاية بها ..
- في أي وقت من النهار جاءت
اليك ؟
- بين المغرب والعشاء ..
- أين جاءت اليك ؟
- في بيتي ..
- كيف عرفت بيتك ؟
- قالت لي انها كانت تتجسس
وأنا احمل الطفلة ..

- كنت في ذلك اليوم اطلب
الطريق من القلعة الى شارع الخليج
حيث البيت الذي اقيم فيه ..
وعند أول شارع ضرب الجنايز ..
وجوار منزل الحمدي .. سمعت
صوت بكاء طفل .. فالتفت فوجدت
طفلة مولودة حديثا .. وقد لفت
في ثياب بيضاء نظيفة .. فحملتها
ورعيت بها الى البيت ..
- هل شاهدك احد ؟
- لا ..
- كم كانت الساعة في ذلك
الوقت ؟
- حوالي السادسة صباحا ..

- ليست ابنتي .. وأنا لم احب
طول حياتي ..
- كنت أظنها أشعل سيجارة ..
- تكادت تسقط من يدي .. ولكني
تأكدت سريريا حتى لا أجعلها
تسهر بدمعتي من هذه الجمال
الغريبة .. وولدت ..
- ولماذا تدعى هي ذلك ؟
- هي فعلا تظن انني أمها ..
- تظن انك أمها ؟
- نعم ..
- وما الذي جعلها تظن ذلك ؟
- لأنها بدأت لاتعرف لها أما

- ماذا كان يعمل
هرجي كادو ..
- وبعد موته ؟
- كنت أشتغل خادمة في بعض
تجار ..
- ما هو آخر بيت كنت تعملين
في ؟
- بيت المرحوم حسن الدربيل ..
- أين يقع هذا البيت ؟
- خلف سراج الهيساتم في
شارع الخليج ..
- ولماذا تركت الخدمة ؟
- لما تزوجت زوجي الثاني ..



بدون تعليق ..

- كم أعطتك في أول مرة ؟
- خمسة جنيهات ..
- لماذا أعطتك هذا المبلغ ..
وقد اتفقت معك على ثلاثة فقط ..
- هي أعطتني هذا المبلغ ..
- هل تذكرين تاريخ اليوم الذي
عشرت فيه على الطفلة .. والنسي
جاءتك فيه هذه السيدة ؟
- لا .. لا أذكر ؟
- تذكرى ..
- انها سنوات طويلة ..
- هل استخرجت شهادة ميلاد
لطفلة ؟
- لا ..
- لماذا وأنت تعلمين أن هذا
يخالف القوانين ؟
- خشيت أن أقع في سين وجيم
وإذا عصى ما وفقت أمام جنفى ..
- كم كان سنك أنت في ذلك الحين ؟
- لا أعرف ..
- هل معك قسيمة زواج .. من
زوجك الثاني ؟
- عندي في البيت ..
- هل تذكرين تاريخها ؟
- لا ..
- ألا تذكرين حاولنا معينا وقبح
نك في ذلك التاريخ الذي عشت
فيه على الطفلة ؟
- لا ..
- أو واحد من أقاربك مثلا ؟
- ليس لي أقارب ..
- ولا أحد من معارفك مثلا ؟
- لا .. ولكن الذي أذكره ..
أني بعد أن عشت عليها بيومين
أو ثلاثة فقط .. استيقظت
فوجدت البلد حاله .. والشوارع
ممتلئة بالمظاهرات .. ولما سألت
قيل لي أن سعد باشا ضرب
بالرصاص ..

- طبع لا ..
- ألم تحاولي سؤالها مسرة
أخرى ؟
- ما دامت قد أنكرت على حتى
اسمها .. فبطبيعة الحال لن تذكر
لي عنوانها ..
- وأنت .. ألم تحاولي معرفة
عنوانها ؟
- حاولت مرة واحدة .. ولكني
فشلنت ..
- ما هي المحاولة التي قمت بها ؟
- عندما جاءت الى بعد ذلك
بأسبوعين .. وانصرفت .. تتبعتها
خلصة .. ولكنها بعد أن خرجت
من الحارة ، وبلغت ميدان القلعة ،
ركبت سيارة .. واختفت ..
- هل كانت هذه السيارة
تنتظرها ؟
- لا أعرف ..
- السيارة كانت أجرة .. أم
ملاكى ؟
- الوقت كان ليلا .. وأنا لا
أفرق بين الأجرة والملاكى ..
- هل لاحظت أن أحدا كان في
السيارة غير السائق ؟
- أنا كنت خلف السيارة ..
نعم أو أحدا ..
- ماذا كنت تقصدين من معرفة
عنوان بيتها ؟
- قلت إذا انقطعت عن المجيء الى
.. ذهبت أنا إليها ..
- تذهبين إليها لماذا ؟
- لأخذ النقود التي اتفقت معي
عليها ..
- كم هو المبلغ الذي اتفقت معك
عليه ؟
- ثلاثة جنيهات في الشهر ..

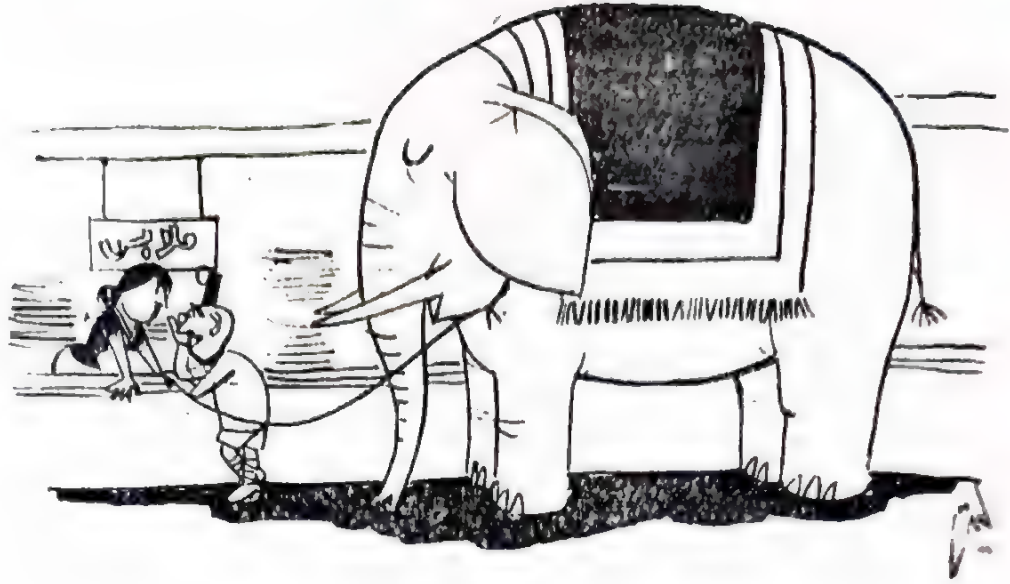
- أقصد اللواتي يحملن سفاحا
.. ويلقين بأبنائهن في الطرقات !
- ما اسم هذه السيدة ؟
- سألتها عن اسمها .. ولكنها
أنكرته على ..
- لماذا أنكرته عليك ؟
- كانت دائما تقول .. إن الله
حليم ستار ..
ولست أدري لماذا عاودني الشعور
بخطورة هذه المرأة التي تقف أمامي
.. أو بمعنى أصح .. خطورة هذه
الاقوال التي تملأ بها .. ولذلك
نظرت إليها ثانية .. ولما تمعنت
في وجهها .. ورأيت ظلال الحشونة
التي ترسم عليه صمت لظان ..
ثم قلت :
- أين كانت تقيم هذه السيدة ؟
- لا أعرف ..
- ألم تذكر لك عنوانها ؟

يا هدير ..

سجنى مدير المدينة المبلعة ..
الطبل في مدينتك نانورن .. الأكسل ردى ..
الانثراو فليشر .. الرعاية غير موجودة .. أرسلوا
برقية للحيد كمال الدين حسين يشكون له هذه
الأوضاع ..
جاءوا الى .. وسجعت منهم قصصا غريبة ..
وامثلة رهيب .. فالطبلية على .. وثى انتحانات ..
وبعضهم الضرب عن الطعام ..
لاريد ان تكون الحياة في مدينتك هي في بسوهم
لاور ان ..
انتظر ردا !

« مغلف جدا »

الاستاذ عادل رستم وكيل
النائب العام ، عرفت عنه الدقة
في التحقيقات قضائية وهو يؤمن
بأنه ما دام هناك جريمة فلا بد
من مجرم ، وذات يوم وقعت
في دارته جريمة قتل غامضة
ذهبت ضحيتها سيدة وفورلرية
.. وجدت القتيلة في مسكنها ،
وأن أن الجريمة ارتكبت من
أجل السرقة ، غير أن كل شيء
وجد كما هو لم يمس ، وكذلك
أيضا الحال في ضحيتها في
الريف .. التي يتولى شؤونها
فلاح في الستين من عمره اسمه
دسوقي .. وليس للقتيلة من
ورث حتى يشته فيه ..
وبهذا تعقدت الأمور أمام المحقق
حتى ذلك الحين. الرقيق الذي
كاد يمسك به .. وهو الفتاة
الجميلة التي في السابعة
والعشرين من عمرها .. والتي
قال السكان انها كانت تتردد
كثرا على القتيلة .. حتى هذه
الفتاة لم يعرف اسمها ولا
مسكنها .. ولا من أي البلاد
هي !
غير أنه بعد أيام تم القبض
على الفتاة ، إذ تعرف على
صورتها في الصحف بواب
العمارة التي كانت تظنها
القتيلة .. وبعد القبض عليها
انضمت أشياء غريبة ..
انفجحت إذ الفتاة تعمل راقصة
في مرفصل كل .. وانها تعرف
على القتيلة في نفس المرفصل
الذي كانت تعمل فيه .. إذ
كانت القتيلة من رواده ..
وتتردد عليه بصفة دائمة ..
كما اعترفت الفتاة بأشياء
أخرى بالغة الإصعاب منها انها
كانت تتردد على بيت القتيلة
بصفة دائمة ، وانها انقطعت
عنها قبل الحوادث بعشرين يوما
وسببه ذلك انها فاجأت المجنى
عليها ذات ليلة مع رجل في
خلوة .. كما اعترفت الفتاة بانها
تعرف دسوقي معرفة جيدة في
حين أنه في التحقيق انكر ذلك
مما جعل الأمور تزداد تعقيدا
وتجعل التحقيق يتجه الجاهلا
آخر .. وكانت أم الفتاة قد تم
القبض عليها وترحيلها الى
القاهرة لاستبعادها الى مكتبه
في الحمال وبدأ معها التحقيق
فورا ..



.. عندك كورسيهات !! ..

- ليعطيني النقود في أول كل
شهر ؟
- ما هي أوصاف هذا الرجل ؟
- فلاح ..
- ماذا تقصد من كلمة فلاح ؟
- ديفي يرتدى الملابس الريفية ..
- ما هي أوصافه بالضبط ؟
- طويل طولا يلفت النظر ..
ويحمل لونه الى السمرة .. وله
عينان ضيقتان ..
- هل كانت له علامة مميزة ؟
- في إحدى أذنيه من أعلى
قطع أنقى قديم ..
فابتلعت أنفاسي .. مرة ثالثة
اطمننا .. وقلت :
- في أي الأذنين ؟
- لا أذكر ..
- تذكرى ..
- أغلب الظن في أذنه اليسرى ..
فامتدت أصابعي الى وسط الحيط
وأمسكت به في يدي .. وأطبقت
عليه جيدا .. وقلت :
- متى وأين التقيت بدسوقي ل
أول مرة ؟
- في بيتي ..
- كيف عرف عنوان بيتك ؟
- هي التي قالت له طبعاً ..
- هو الذي قال بذلك ؟
- نعم ..
- وماذا قال لك ..

قال لي أن السيدة التي سبق
لها أن جاءني .. وأوصفتني على
الطولة .. قد حالت ظروف بيتها
وبين الهجر الى .. وقد أرسلتني

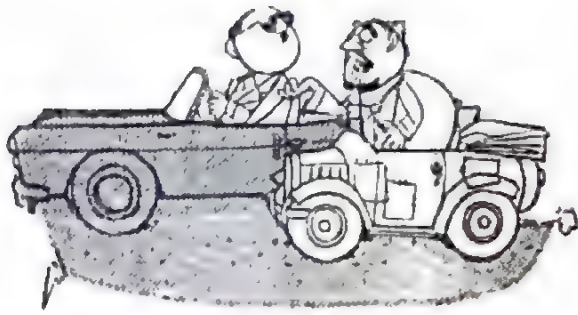
بانتظام .. في أول كل شهر ..
- كيف كانت تصلك النقود ؟
- كان يحضرها لي رجل .. في
أول كل شهر ..
- ما اسم هذا الرجل ؟
- نعم دسوقي ..

نظمت هذا الاسم .. فاحسنت
أن قتيلة انفجرت أمامي في
التحقيق .. حتى أنني اهتزت
وابتلعت أنفاسي .. وقد غيرتني
فرحة زائدة .. إذ بدأت أتأكد من
صحة الأقوال التي استمعت إليها
جميعاً .. ولا سيما أقوال الفتاة
التي جاءت أقوال هذه المرأة مطابقة
لها كل المطابقة .. وأيضاً أقوال
هذه المرأة التي كنت أعتقد أول ما
وقعت عيني عليها .. أنني أمام
امرأة كل شيء فيها لا ينطق الا
كذبا .. ونظرت الى هذا الحيط
الابيض الذي بدأ يتوضح أمامي ،
والى النور الذي ينبعث منه في
عيني .. وابتلعت أنفاسي مسرعة
أخرى ابتهاجا .. وتلاشت الفلطة
التي كانت في صوتي والتي كنت
أخاطبها بها .. وتحولت الى رقة
زائدة .. وقلت لها :

- هل أنت متأكدة من أن اسمه
دسوقي ؟
- قالت لي إيمان كثير ..
- طبعاً متأكدة ..
- ما الذي جعلك تتأكدين ؟
- لأنه رجل طيب .. ولا يعرف
الكذب .. ومكنت يتردد على عمدة
سنوات ..
- يتردد عليك لماذا ؟

ورجعت الى تاريخ هذا الحادث
ثاني ذكرته .. فوجدته في نوفمبر
عام ١٩٢٤ .. فأنبت ذلك في المحضر
.. ثم استأنفت سؤالها :
- ثم بعد أن جاءتك هذه
المرّة ؟
- جاءتني بعد ذلك بأسبوعين ..
وأعطتني ثلاثة جنيهات !
- هل شاعت الطفلة .. في
المرّة الثانية ؟
- وبكت كما بكت تماماً في المرة
الاولى .. ثم لم ترها بعد ذلك ..
- ألم تتردد عليك بعد هذه المرة ؟
- لا أيضاً .. وقد انقطعت عني
هاتين ..
- وانقطعت عنك النقود أيضاً ؟
- لا .. النقود كانت تصلني





.. شىء لله يا بيه .. !!

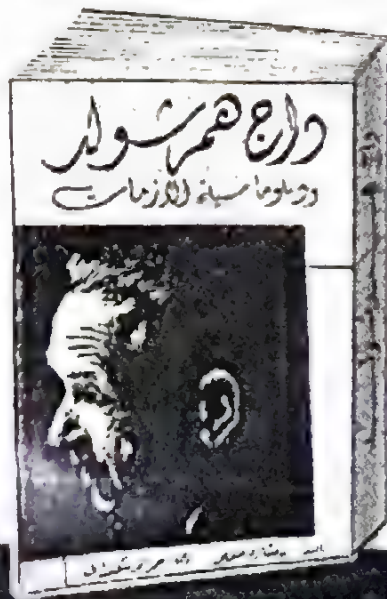
- ما هي الصلة التي كانت بين
دسوقي وهذه السيدة ؟
- لا أعرف ..
- ألم تحاول سؤاله ؟
- قال لي أنه خادم عندها ..
- وصدقت هذا القول ؟
- كان منظره فعلا يدل على هذا
- هل كان دسوقي يشاهده هذه
الطفلة عندما يجيء إليك ؟
- أحيانا ..
- وماذا كان شهوده عندما
يراه ؟
- كان يتألم .. ويقول .. ربنا
يجازي أولاد الحرام ..
- ألم تحاول أن تعرفي منه
من هم أولاد الحرام هؤلاء ؟
- كنت كلما حاولت ذلك ..
قال نفس الكلام الذي كنت أسمعه
عنها ..
- أى كلام ؟
- أن الله حلیم ستار ..
- هل كان يشير نحو الطفلة
يشعور معنى ؟
- كان يعطف عليها كثيرا ..
ويوصيني بها خيرا دائما .. وذات
مرة .. حضر الى وكانت مريضة
.. فذهب الى الاجازة .. وأحضر
لها دواء ..
- ألم يجعلك هذا تطرين شيئا ؟
- أجل ماذا ؟
- انه والد الطفلة مثلا ؟
- لا .. لا .. لا .. أبدا .. أبدا ..
- لماذا تليت هذا سريعا ؟
- لأن منظره لم يكن ليبدل أبدا
على أنه أبوها ..

ليابة عنها لأعطيك المبلغ المتفق
عليه ..
- ما هي هذه الظروف ؟
- لا أعرف ..
- ألم يذكرها لك ؟
- لا ..
- وانت .. ألم تحاول معرفتها ؟
- كان مرة يقول لي أنها مريضة
ومرة يقول لي أنها سافرت ..
- وهل صدقت هذا ؟
- لا ..
- ماذا صدقت الآن ؟
- قلت أنها غشيت أن يفتضح
أمرها .. إذا ما ترددت على كثيرا
فأنهت عنها هذا الرجل ..
- بمعنى هذا أنك كنت تعتقدين
أن هذه المرأة هي أم الطفلة ؟
- نعم .. كنت أعتقد ذلك ..
- وما الذي جعلك تعتقدين ذلك
.. وقد قالت لك أنها لم تكن
أمها ؟ وانما هي غريبة لها ؟
- السمع يحن .. وكانت في
المرتين عندما تنصرف .. تقبل
الطفلة وتبكي بكاء حارا ..
- ذكرت في التحقيق غير ذلك
.. فقد جاء في قوائمك صفحة ١١٦
بانك اقتنعت بالقول أنها .. وهي أنها
غريبة لأم الطفلة ؟
- قلت ذلك في أول الأمر ..
ولكن عندما جاءني في المرة
الغاية .. ورايت نظراتها للطفلة
وبكائها وهي تقبلها .. انجذبت
بأبها أمها ..

- كم كان يعطيك من النفود
ولما ؟
- هي الثلاثة جنيهات كل
شهر ..
- هل كان يعطيك شيئا آخر ؟
- أحيانا .. كان يحضر لي بعض
الهدايا الرقيقة ..
- ماذا تقصدين بالهدايا الرقيقة ؟
- حنطة .. وأذرة خضراء ..
وفلور .. وفي الاعياد والمواسم
كان يحضر الى بعض اللحم ..
- ألم تحاول أن تطلبي منه
زيادة المبلغ ؟
- لا .. وكنت فرحة بهذا
المبلغ ..
- هل ظل يتردد عليك كثيرا ؟
- ما يزيد على الخمس سنوات ..
- وبعد ذلك ؟
- لم أره ..
- انقطع عن المجيء إليك ؟
- الذي حدث أنني لما تزوجت
.. وطلبت مني زوجي أن أقتل
معه الى الصعيد .. تركت الطفلة
عند جارة كانت تقيم معي في نفس
البيت .. وطلبت منها أن تسلمها
الى هذا الرجل الرقيق عندما
يجيء ..
- ولماذا لم تأخذي الطفلة معك ؟
- رفض زوجي ..
- لماذا رفض ؟
- قال انه ليس على استعداد أن
يفقد على طفلة ليست أمها ..
- ووافقت ؟
- نعم ..

تفاصيل الأزمات الروائية الخطيرة
التي عالجها همرشولر ولم تنشر من قبل
قصة الإعدام والطلاق وقوة المجرم
رمسة الكونفوز وغيرهما

٥٠٠ صفحة كبيرة
ورق فاخر
الثنى ٥٥ قرش



دار همرشولر
روبولوماسية الأزمات

مؤلف : رشارد ميلار
ترجم : عماد الأندلساني

من المكتبات الشهيرة

عارة الإمبراطورية ٤٩٩٩٩

يطبع في مؤسسة سجل العرب
من الناشر : إبراهيم الكنتي إبراهيم عبيد

أفضل قاتل للحشرات في العالم
فلت هو الأصل



فلت

ماركة مسجلة

مبيد الذباب
والعثة والناموس
وجميع الحشرات الضارة

أدوية

إستو

العالمية



يساع في جميع محلات إستو لخدمة السيارات

المردون إرمين
البيع بالجملة
مؤسسة شريف الكسان
تليفون ٥٢١٨٨ القاهرة

مكتبة الفنون الدرامية (١٥)

تقدم

أول كتاب بالعربية بحث
فنون الإعلام بشأعائيا
وتقنيا. مرجع لاغنى عنه
لرجال الصحافة والسينما
والإذاعة والتليفزيون

١٦٤ صفحة

٣٠ قرشا

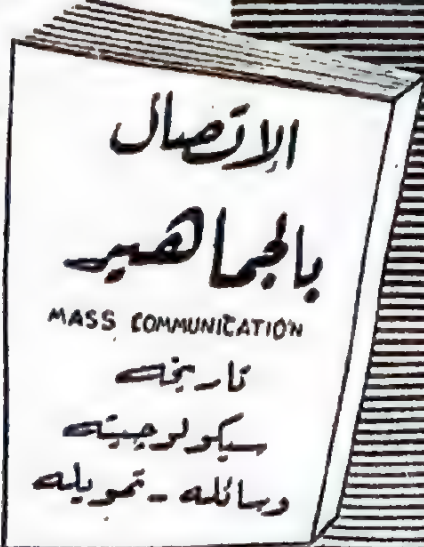
ترجمة

صلاح عز الدين

وفؤاد كامل

وأنور المصري

راجعه وقدم له: عبد الحليم البشاري



تأليف

أريك بارنو

راجعه وقدم له: عبد الحليم البشاري

٣ شارع كامل حريف بالقاهرة

تليفون ٥٨٩٢٠

مكتبة مصر



بدون كلام !!

١ - كنت وافقت وقد جاء في انوارك
٢ - لك لم تنجني .. وقد فرحت
بالطفلة وتبينها ؟
٣ - كان هذا شعوري في اول
لا .. ولكني لما عرفت انها لها
من يسأل عنها قل هذا الشعور ..
وقلت انهم مسوق ياخذونها مني
في يوم من الايام ..
٤ - ولماذا لم تنتظري حتى يجيء
البيك دوسوقى .. ذكاسيه الطفلة ؟
٥ - أسر زوجي دل ان تسافر في
يوم معين ..
٦ - وهل تسام دوسوقى الطفلة من
جارتك ؟
٧ - لا .. لاني عندما عشت ال
القاهرة بعد ذلك بشهرين .. قالت
لي جارتى .. انها استيقظت ذات
صباح فلم تجد الطفلة .. الا
احتمت لنهايا .. حتى انها طردت
دوسوقى قدام اخوها .. ولكنها
توجت به يحضر في نفس الموند
ويشال من الطفلة ..
٨ - اى وعد ؟
٩ - اول الشهر كما تسود ان
يحصر ..
١٠ - وماذا قالت له جارتك ؟
١١ - اخبرتنى انها خافت ان تقول
له بان الطفلة اختفت .. وانكرت
عنه كل شيء ..
١٢ - صانا قالت له ؟
١٣ - قالت له انها لا تعرف شيئا ..
١٤ - ألم يسألها عنك ؟
١٥ - سألها .. فقالت له انى
هزلت ولا تعرف مكانى ..
١٦ - لماذا قالت له ذلك ؟
١٧ - خافت ..
١٨ - وانت ماذا فعلت ؟
١٩ - عشت الى الصعيد .. وليس
أعرف شيئا بعد ذلك ..
٢٠ - ما اسمك هذه المرأة التي

٢١ - تسلمت منك الطفلة ؟
٢٢ - مازنه حسن البرى ..
٢٣ - أين تقيم الآن ؟
٢٤ - مالت منذ زمن بعيد ..
٢٥ - هل كان أحد في المي الذي
تلقين فيه غير مازنه حسن البرى
يعرف محل اقامتك ، الجسده في
الصعيد ؟
٢٦ - لا ..
٢٧ - لماذا اخفيت عنوانك ؟
٢٨ - زوجي هو الذى طلب منى
ذلك .. حتى تنقطع عسلاقتى
بالطفلة لنهايا ..
٢٩ - ولماذا طلب منك ذلك ؟
٣٠ - قال لى بعد ان تزوجنا مزمن
.. انه كان يفار منها ..
٣١ - كيف كان يفار منها ؟
٣٢ - كسرب اليه الشك بانها انكرت
غير الشرعية .. وان دوسوقى الذى
كان يتروى على هو والدعا ..
٣٣ - ووقلت طويلا عند هذه الاجابة
وتريشت قبل ان أسألها ..
٣٤ - وكوفت تزوسك وعندم حسنة
الشك ؟
٣٥ - اقتنع بفظته ..
٣٦ - هل كان دوسوقى يتروى عليك
وانت متزوجة ؟
٣٧ - وأنا مخطوبة فقط ..
٣٨ - وبعد ان تزوجت ؟
٣٩ - سألته مع زوجي مباشرة ..
٤٠ - هل كان زوجك يرى دوسوقى
يتروى عليك ؟
٤١ - كان يفرق ..
٤٢ - ألم يلقن به ؟
٤٣ - قابله مرة واحدة في ذلك
المه ..
٤٤ - وبعد ذلك ؟
٤٥ - تزوجتنى وسافرت معه ..
٤٦ - ألم تحاول بعد ذلك .. ان
تعلم شيئا عن الطفلة ؟

أوديوني

الكتاب الذهبي

حادث

اللف
مة

صبرى موسى



- بفردى ..
- ولماذا لم يذهب زوجك معك ؟
- هو الذى أراد ذلك ..
- وراودنى شي .. وواتنى فكرة ..
- وبدأت أرى خيطاً جديداً يترافق
- أمام عيني .. فعددت يدي وناولت
- قلماً .. وكنت أمراً بالفض على
- الزوج .. وترحيله إلى القاهرة
- تحت الحراسة المشددة .. حتى
- لا يتصل به أحد .. ثم أعدت
- القلم إلى مكانه .. واستأنفت
- التحديق معها ثانية .. وسألها
- - ولما ذهبت إليها فى أول مرة
- بعد هذه السنين .. ماذا حدث ؟
- - أنكرت فى أول الأمر ..
- ثم لما تعرفت على كانت مفاجأة
- كبيرة لها .. وأرسلت فى أحضانى
- وبكت كثيراً ..
- - لماذا ؟
- - لأنها كانت لا تزال تظن أننى
- أمها ..
- - رقت لها الحسنة ؟
- - طبعاً لا ..
- - لماذا ؟
- - أشعلت عليها من الصدمة ..
- - أى صدمة ؟
- - أن تعرف أنها بنت سماح ..
- - وماذا قالت لك عن تاريخ
- حياتها بعد تركك وهي طفلة ؟
- - لم تقل لى شيئا ..
- - كيف هربت ؟
- - لم تذكر لى شيئا ..
- - وأنت ألم تسألها ؟
- - الحقيقة التى احتسرت نفسى
- لأننى تخليت عنها وهي طفلة ..
- - وكيف احترقت الرقص ؟
- - قالت لى أنها صنعة تغميش
- منها ..
- - ألم تقل لك شيئا إطلاقاً لى
- هذا اليوم ؟
- - كل الذى طلبته منى الأيعرب
- أحد أئلى أمها ..
- - وكاداً طلبت منك ذلك ؟
- - قالت لى لأن هذا يؤثر عليها
- فى الوسط الذى تعيش فيه ؟
- - وماذا كان قولك ؟
- - وافقت ..
- - لماذا وافقت ؟
- - أردت أن أحترم شهورها
- أولاً .. ولأننى فعلاً كنت أمها ..
- - كم من الزمن مكثت عندها
- هذه المرة ؟
- - يوماً واحداً فقط لأننى سأفرت
- فى اليوم الثانى مع زوجى ..
- - البقية العدد القادم

انقطعت عن القاهرة مدة ..
سببها بعد ذلك ..
- تقول الفتاة .. بأنك تعرض
عليها بعد ذلك وكنت لترددى على
منها ..
- تعرفت عليها من سنة فقط
بعد أن اشتغلت راقصة ..
- كم مر من السنين على انقطاعك
عنها .. ثم تعرفت عليها ؟
- أكثر من خمس عشرة سنة ..
- كيف تعرفت عليها ؟
- ذهبت مع زوجى ذات يوم إلى
مدينة أسبوط .. وأدخلتني سينما
.. وشاهدتها ترقص فى الفيلم ..
- وكيف تعرفت عليها بعد
خمس عشرة سنة ؟
- الشبه ..
- كم كان سنهما عند آخر
مرة تركتها فيها ؟
- - ست سنوات .. أو سبع
سنوات تقريباً ..
- نقول أن دسوقى ظل يردد
عليك خمس سنوات فقط ؟
- - لا أستطيع أن أذكر كم سنهما
على وجه التحديد .. وإنما ست
أو سبع سنوات تقريباً ..
- - وفرضاً أن سنهما كان سبع
سنوات كما تقولين .. فهل فى
استطاعتك أن تعرفى عليها بعد
خمس عشرة سنة ؟
- - أحببت أنها هى بعلا ..
وميزتها بعلامه فيها كنت أعرفى
- - ماهى هذه العلامة ؟
- - حسنة سوداء .. لى كتلتها
اليمين من الخلف ..
- - وهل هذا يكفي ؟
- - والشبه الكبير .. واحساسى
.. وفرحتى عندما شاهدتها ترقص
.. ورأيتها شابة جميلة جداً
رائعاً ..
- - وماذا فعلت بعد ذلك ؟
- - انتهزت أول مرة ذهبت فيها
إلى القاهرة مع زوجى وعرفت اسمها
وذهبت إليها فى بيتها ..
- - كيف عرفت اسمها ..
- - وعنوان بيتها ؟
- - كان لزوجى قريب يبيع الملبس
والسوداوى فى إحدى المسيمات
.. وذكر له اسم البيلم .. وهو
الذى دلنا على الألبم والمنازل ..
ولما عرفناه ذهبت إليها ..
- - ذهبت إليها بمفردك أم مع
زوجك ؟



.. يا ولد اعد احسن ناخذ مؤلفه .. !!



نحن سعداء جدا ..
لقد بدأ حلمنا يتحقق ..
وفي ليلة الاثنين الماضية .. كانت هذه الكلمات تدوى في بلادنا ..

.. ان مشكلة التزايد في عدد السكان هي الخطر العظمى التي تواجه جهود التسبب المصري في انقلاعه نحو رفع مستوى الإنتاج في بلاده بطريقة فعالة وقادرة ..

ونحن سعداء جدا .. فبعد ثلاثة أسابيع ونحن نكتب في « صباح الخير » كل أسبوع .. عن مشكلة تزايد السكان وخطرها .. ثم جاء الميثاق .. وتحدث بصراحة عن المشكلة .. وبصمت احمرنا ..

ونحن سعداء جدا .. لأنه في ليلة الجمعة الماضية - أيضا - كانت هذه الكلمات تدوى في بلادنا ..

الزيادة في السكان .. فقرة .. !!

كيفية الإبقاء عن أحسن يواصله الهرمونات المختلفة ..

وابتاحت أخرى في غاية الأهمية ..
ونجح المؤتمر بإبعاله وتناجه ..

قال لي الدكتور علي حسين شعبان « استناد أمراض النساء وسكرتير مؤتمر تنظيم الأسرة .. قال لي .. أنه لا ينبغي طرح الإقراض الجديدة في الأسواق مثل الأسبرين .. وتجده في أي دكان للبقالة .. لأن هذه الإقراض تحتاج إلى رقابة مشددة صحية .. لأنها تؤخذ في فترات معينة .. وبصفة الطبيب .. قلت للدكتور شعبان ..

.. حتى تظهر هذه الإقراض في السوق .. من يستطيع أن يقول أن هناك إحدى الوصفات البلدية يمكن استعمالها لمنع الحمل دون أفراد ..

قال لي .. كل الوصفات البلدية تؤدي إلى الزوالهايات .. لكن أقلهم ضررا من به محلول ملح الطعام المركز .. فهو ناجح ..

ونحن سعداء جدا ..
سعداء بهذه الحركة .. والمجهود .. التي تبذل في مجتمعنا لتنظيم ..

النسل ..
ونعتقد أن مناقشة « صباح الخير » لمشكلة السكان .. مازالت محتاجة لموضوع آخر ..

استاذ علم العقاقير في جامعة برلين .. وهو استاذ عمر ٧٠ عاما .. له ٥٠ سنة في مهنة الطب .. أجرى فيها عشرات التجارب والبحوث بشأن الهرمونات خاصة بالحمل .. وكيف تدوج العمل فيها لاستنباط هرمونات تمنع الحمل

من ضمن ما قاله هذا الدكتور .. أنه تمسك .. ما هي الأسباب التي تمنع المرأة الحامل الآن .. أنها تعمل مرة أخرى في نفس الوقت؟ .. واتضح أن السر في ذلك هو « الهرمونات » وبدأ يستخلص هرمونات الأنثى في حلق تطلي لتصبح الحامل .. ثم تطورها إلى أن « يصنعوا » مواد تشبه هذه الهرمونات في العمل .. وتمنع هذه الهرمونات عن طريق الراس بواسطة الدم !!

* وبحث آخر .. للدكتور سكوفسكي رئيس قسم بحوث العدد الصماء في ألمانيا .. تكلم فيه عن التجارب التي أجريت على ٣٠ ألف

فأولاً .. وأوضح من خلالها أن هذه الهرمونات الحديثة نجحت في منع الحمل .. وما كنت ليس هناك أفراد إذا استعملوا ..

* وتحدث الدكتور خليل مطهر عن استخدام الهرمونات في داخل الجمهورية العربية ..

.. وكانت الإقراض تعطى للنساء في أحياء مصر القديمة وأبو زعبل ول بعض قرى كليوب .. وذكرنا بالمداول والأرقام أن نتائج هذه الإقراض أكدت المفعول .. وتكلم أيضا الدكتور صادق فودة عن خبرته في أي عوارض متكررة تحدث .. وأوضح أنه ليس هناك عوارض .. وتكلم أيضا الدكتور نجيب محسوسوف عن الأجهزة وخبرة ٢٥ عاما في علاجها .. ثم تحدث الدكتور رواسير من جامعة فينسا عن

« زيادة السكان كانت السنة إلى فساتين ٦٠٠٠٠٠ زيادة في السنة في .. والخمسة إلى فساتين بلفسوني أن الزيادة بلغت ٨٠٠٠٠٠ .. اللهم صل على النبي .. وسدين ده التي خلاني حطيت تنظيم الأسرة .. الزيادة في السكان معناها الفقر .. والكلمات مفيدة .. صادقة .. من القلب الكبير .. عبد الناصر ..

وفي الأسبوع الماضي .. انتهى المؤتمر العلمي لتنظيم الأسرة - الذي عقد بالقاهرة - المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام .. والتي فيه ١٩ بحثا .. واشترك فيه أطباء من ألمانيا والنمسا وبلجيكا والباكستان والهند والسودان وكندا والجمهورية العربية ..

ونحن سعداء جدا ..
لقد نجح المؤتمر .. بالإضافة -
على البحوث العلمية التقليدية - قسم اكتشافات جديدة .. !!

كان اكتشاف الدكتور علي حسين شعبان ، للمادة الفعالة التي تستخلص من نبات الصباغ الذي ينبت في شجيرات في زواعتنا .. وهذه المادة يمكن استخدامها في شكل إقراض أو محاليل .. وهذا الاكتشاف ثبت نجاحه في منع الحمل .. وقدم المؤتمر .. البحث العلمي للدكتور كمال عبد الرزاق .. بوضع مادة من البلاستيك داخل الرحم لمنع الحمل ..

وقدم المؤتمر .. أيضا - نتائج أبحاثه في إقراض منع الحمل التي تستعمل في أوروبا وأمريكا .. وتؤخذ عن طريق الدم .. ولبت .. هذه الإقراض ناجحة تماما ..

والمؤتمر كان رائعا بأبعاله العلمية ..
* مثلا .. بحث الدكتور يونكسان ..

في كل مكان



لست سفاحة ولا سا

الصحافة في حياة الفنان الشخصية ؟
- أنا كفتاة مش كفاية اكون
بأفنى كسويس .. لازم تصرفاتي
كفتاة تكون كويسه .. لأن فيه
بنات بيلدون .. وأنا مادامو بلس
للمرحلة دي .. ف لازم اكون استحق
الوضع اللي بيدخلني فيه ..
والصحافة اذا أرادت أن تقبل
لجمهور حياة الفنان الشخصية ..
فلزم تقبلها بكل صفاق !!
وسكنت نجاة .. كانيا تحاول
أن تذكر كل ما كتب عنها خلال
الشهر الماضي .. ثم قالت :
- لكن بالنسبة ل .. أنا اعتبر
أن الصحافة شوهتني أمام الجمهور
.. وأظهرني في صورة مسرفة
الأزواج .. وأنا أعتقد أن دي حيلة
مذبذبة ضدي .. حيلة من بيض
السكين وبيض القنائن الآخرين
.. لأنه لو فرضنا .. مثلا .. مثلا
.. أني تزوجت رجلا متزوجا ،
مليانا أحاميم بهذا الشكل ، بينما
هناك واحدة من الوسط الفني ..
خلطت مثلا من زوجته .. وكزوجا
.. والمزاجه خلطت لهم .. وتفرقت
صورة الفنانة دي بلاس الزاني
.. والمستهزاة دلتهم قوي ..
اشعني قول .. واللهمني يا ..

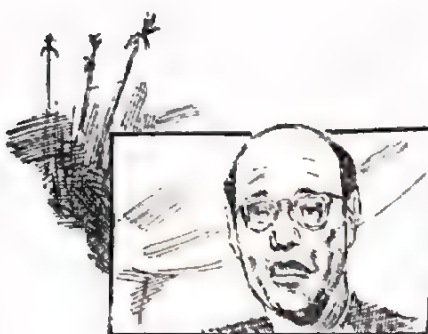


رقعة أزواج نجاة الصبية

وشحكت نجاة .. وقالت انها
تسته الان لاجية جديدة مستغرب
كل اغانيها .. وبدأت نجاة تستمع
.. وسرحت مع صوت نجاة ..
المعرض ان هذا المدينت يبيع
البنتر قليلا عن حقيقه اصحبه الى
دارت لي الوسط الفني طول التمر
الذي .. قبل قالت نجاة الحنية
وتبعت لها وهي تفتي .. انها

حادثة اللببن الأسود

انا اشرح قصة هذه الحادثة .. الفيلم سينمائي ؟
لبي تجربة .. كسرية حداثه الامام استيعابية ..
وانا تصدق اطلاق هذا الفيلم كبرياء الحب والدمعة الانتماء ..
لصحة ردة اجبت واطاها جيبها .. كلاب انتمت !!
والحادثة وقعت لي الانسبور
الذي ، في قرية ، بشبيل
بالهبة .. وبطله .. بطله الحادثة
.. عندما ١٨ عاما .. اسمها
محلية .. وهو اسم علي غير
سسي .. فهي لم تحظ بالجمال ..
ولا بالمال .. ولا بالقلب الحبيب ..
ولا بالخير .. فكانت الحادثة ١٠
بنات القصة بلاع قسم به احد
الاحل .. يتولى له .. انه مقصد

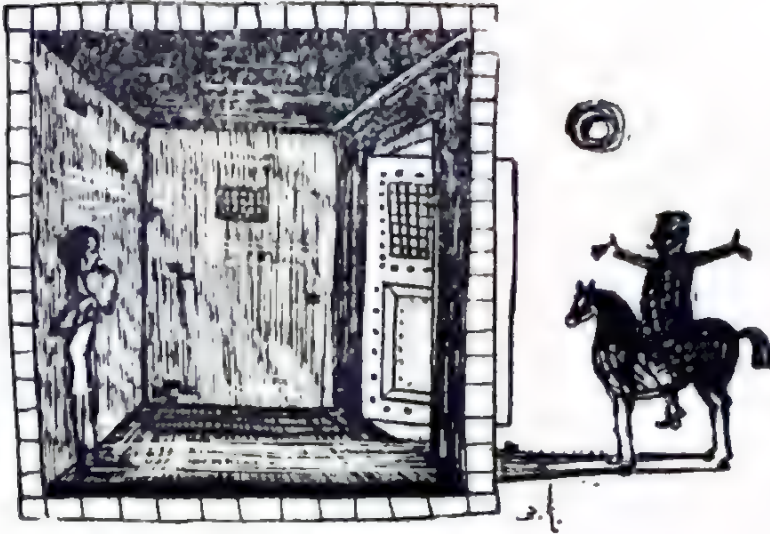


دور توصيف

وبدأت تعريجات النياية
وتجبت كل الشواهد الى ال
محلية .. هي القائلة !!
وكيل النياية .. نائل السائل ..
الذي حق احده .. يقول لي ..
انه لم يكن يصور ان هذه القاء
مكن ان ندم بهاج البحريني ..
لان طريقة تنفيذها كانت في غاية
الدقة .. وتدل على العروسة
الضمة لكل الاحتمالات !!
النساء .. محبة .. تنسبه
بيات المجر .. في طرية كلامها ..
انتاه التحقيق معها .. لم تترك
وتعلم كلامها بالانسة الشخصية ..
نقط عندما تأتي ميرة .. يوسف ..
بهتت محبة وتتمل وطير كل
حندها .. وصرح ..
والحكاية ك .. تحكيها .. كان بيت
يوسف جنب بيتا وينسقي من
بيارة واحدة وصارت بيتنا محبة
واينته اروزهم في البيت ..
واحل البلد ايساوا يتكلموا وكسا
زي المخترين .. ويعيدون غسان
الرد .. !!
وسمعت .. محبة .. ان جيبها
يوسد سبترج من سات اسيري
غيرها .. فتاة قريه عمرها ١٢
نما .. فانسلت الحرة في فداها



الفارس



وفتح لي السجن الباب ..
وضحك لي .. وقال لي خلاص ..
مبقاش فيه جسي !!
والضحكة بتكشف عن أنياب ..
وعيون بتقطر حيث !!

أزاي السجن اللى اتعود يسجن فيه ؟
يفتح لي الباب .. ويقول : أهه أخريه !!
أزاي ده يكون ؟! ...
وأزاي يتحرر م الاحساس ..
بالعار لو يهرب يوم مسجون ! ..
عل عين أمان يرفع السيف ؟!
والن راح يسمع ولا يشوف ؟!
صرخات .. وعيون .. مليانه يظوف !!

وبهرني بنوب لبسول كان مظل حرير ! ..
وباعد .. اديه اتحمسي توبى لقيت دعور !!
وبهرني النور اللى اتسلط منه عليه ..
خلاني اخاف ! ..

كان نور متسلط عل عيني زى الكشف
مش زى مافتح عيني وابص ..
واحس براحة نور الشمس ..
خلال الدنيا تنور بيه ! ..
وطريقى الى فرسهول زهور
جيت امشي عليه ..
حسيت بالتبن المفروش .. فوقه اليه !!

فتح السجن بامان ...
كان متاهله خلاص ..
اكتفى بقال .. زمان ..
محبوسة روا القفبان ..

مبقاش عندي الاحساس !!

أعرف النور م الضلمة ..
من كتر ما شفت العتمة ..
معرش ان المعرود ..

يفكر طول اليوم ..
من جوعه ف حنة القمة

وأنا قلبى كان .. جوه الجدران ..
بيبق ..

ويدندن لحن العرمان ..
ويطل عليه تدور ..

تندو بالشوق ع النور ..
وتشوله ولوم الشق !!

فتح السجن بامان ..

وأداني بايده السيف ..

وضحك لي وقال عشان

يساعدني ف لحظة خوف !!

وخرجت من السرداب ..

بأهرب من شكل الباب ..

وأهرب من كل طريق مسدود ..

وخرجت من السجن المكدود ..

ولقيت قدامى طريق مكدود ..

رمتسيت !!

ومشيت فى طريقى لقيت ..

فارس وماعد لي ايديه بعنان ..

وسلام ومعهول بطرف عنه حسيت ..
بطريق الشوك مفروش ورد وربعان

باسلام !!

ما أنا قلبى الدايب م العرمان ..

بتزه عيون .. الفرسان ..

بتزه .. حلاوة الفرسان ..

بتزه .. شهامة الفرسان !!

بتزه ايدين مكدوده عشانى بالاحسان

وشاورت يرمشي ..

وقلبى بيعتى ..

بيجري .. يرفس له فرحان !!

ليعتى وخادنى فى حفن امان

وحضان .. !!

جرفلتى

خدلتى .. بعيد ...

وطاوتنى فى موجة نسيان ..

نسييتى اسأل الشاطر مين ؟ ..

واحكى له وأقوله أنا جابه متين ؟!

أنا بس مشيت .. ومشيت وياه ..

لكن حسيت .. وأنا ماشيه معاه ..

بطريق لكراء .. ايوه وعرفاه ؟!

وسمعته يبضحك كيه يغيث .. !!

فحتت عنه ولكه بايى .. ؟!

أناويه هوه بئسسه السجن !!

شعر: فريدة المسامى

المرأة خارج البيت



عيون الغزال في النادي الأهلي

كل من يراها لأول مرة .. يعتقد أنها فتاة من الصين
جاءت لزيارة القاهرة .. فلامعها خليط من الصيني
والفرعوني .. شعرها أسود لامع .. وعيونها عسلى
تشبه إلى حد كبير عيون الغزال ..
التقت بها .. وكانت ترتدي فستانا بسيطا من
قماش الشاهي الشتره من طان الحليل ..
اسمها ليسل خليفة .. كريمة يوسف خليفة مدير
التعليم الخاص لمنطقة شرق القاهرة .. والعريس هو
مصطفى عزمى مقرر بلديات القاهرة لرعاية الشباب ..
قالت العروس : كنا نتلقى في النادي الأهل ..
ومضت فترة طويلة لم نلتق خلالها .. كنت وقتها
مسافرة مع أبي إلى ليبيا .. وعند عودتي التقت به
وفي هذه المرة طلب يدى من أبي .. وكانت القبة
التي صادفتها هي ردف أبي له .. بعجة أمام تعليمي
فانا طالبة بالسنة الثانية قسم صحافة .. ولا تهدي
مصطفى بمهمة أتمام تعليمي والحق أبي ..
قدم العريس شبكة خاتم ناسي .. وتعاون الاسرئان
في تأسيس عش الزوجية .. وقبل سفرهما إلى ألمانيا
اختاروا الألوان والتصميمات لشقتهم .. وتركوا التفيد
لاسرتهما ..
ارتدت العروس فستانا أبيض طويلا من الستان
المتفول بالماس منه فيه .. فالستان هدية وصل لها
من دوما .. العروسان في بقة إلى الماتيسا تسترق
سنة اسهر ..؟؟

« فاطمة »



الفستان استوحاه
الفنان بهجت هذا الأسبوع
... من جلباب ست الدار
القماش من أي محل
للاقمشة الشعبية
الكول : زى فتحة
السديري الفلاحي
الحزام : دكة من الكتان
البلي
الأكسسوار : طرحة
رمش العين - منديل
محلاوى - كردان ماركه
الجمل
وتستطيعين ارتدائه في
الصباح والمساء وبعد
الظهر وثاني يوم ولزياده
أنا فتك .. تستطيعين
حمل هذه التسلطه
المستوحاه من المظلف ..
« بهجت »



حب

★ دكتورة فتحه سليمان زوجة وزير التعليم العالي لسافر إلى لندن في
النصف الثاني من شهر يوليو لتمثلنا في المؤتمر التاسع للمنظمة العالمية
للأطفال ..
★ زوجة محمد خير .. الزعيم الجزائري .. استأجرت فيلا في المعورة
لقضاء فصل الصيف مع زوجها ..
★ سوزي لوسي استاذة علم الأجناس البشرية في جامعة نيويورك بأمريكا
ستعيش سنة أبداء من اليوم في قرية بيت لحم لدراسة الفخير الذي حدث في
القرية بعد أن هجرها الفلاحون إلى مديرية التحرير ..
★ طباعة من ألمانيا حضرت خصيصا لتقديم الأطعمة لرواد العرس الصناعي
الذي سيقام في منتصف الشهر القادم : الأطعمة كلها مصنوعة من الفاصسوليا
★ مدام هاريتي زوجة سوكارنو . تسافر إلى موسكو في زيارة قصيرة ..
★ أمية أرمله الشهيد كمال الدين صلاح قالت لي أنهم اختلفوا اسبلاوجها
الشهيد على أحد مستشفيات الصومال ..
★ نسمة القمراوي .. تستفيد أعضاء المؤتمر الوطني من الشيات اللوانى
يعتلى القطاع النازي ..

أخبارنا



أمية حرم المرحوم
كمال الدين صلاح



حرم محمد خير



نسيمة القمراوي

مجرد فستان بسيط .. اذا عرفت كيف تختارين له الاكسسوار المناسب في الوقت المناسب فستكونين أنيقة ...

فستان + اكسسوار مناسب = أنيقة !



وفي المساء .. البسي له عقدكولي من ثلاثة ادوار من اللون
التركواز .. وجوانتي من القطن الازرق .. وغويشة من
الكريستال بلص تركواز .. والحالم ايضا به فصن تركواز ،
اما الشنطة فستكون من النوع المبسط الازرق ويدها عبارة عن
سلسلة طويلة من اللون الذهبي
.. اما الجزمة فمن القش اللبني
ايضا ..

فاطمة العطار



الفستان الأول :

يلبس له في فترة الصباح شنطة كبيرة من القماش البرتقالي
وجزمة بدون كعب من الجلد البني .. والا كنت على البلاج ..
ستحتاجين لبرنيك لونه ابرتقال ونظارة شمس ..
وفي المساء نفس الفستان ، والبسي معه حلق طويل
مع شالين الموهج الاخضر .. وشنطة صغيرة (بوشيت) اما
الحذاء ، فيكون من الجلد البيج المفتوح ، ومحل بيمض الفصوص

الفستان الثاني :

يلبس له في الصباح حلق مدور وايشارب من المولدين ،
وغويشة عريضة .. وشنطة صغيرة من الجلد البيج ..
وحزام من نفس القماش .. والجزمة بكعب صغير من اللون
البيج ..

واحدة بنت

انها تريد ان تتزوج ..
ولكن ارجوكم .. لا احد منكم
يتزوجها ..

فهي طويلة نحيفة .. ترتدى
الملابس الضيقة فتبدو كعمود
النور .. ولكن عمود بدون
كهرباء .. بدون اسلاك ..
بدون أى نوع من الطاقة يَكسو
صداه .. وفلانة هذه ..

وجها رفيع .. وجبينها سبق
.. ويسدل عليه بعض شعرها
الكرت .. فتبدو أكثر غميا ..
.. وفمها الواسع واللبابة فيه
يبدو كطاحونة مظلّمة تطحن
السم .. والسم فى كلامها ..
.. انها تتكلم فى كل شئ ..
.. بدون ان تفهم أى شئ ..
.. وتفصحك لأى شئ ..

ويدور فمها الواسع .. ويهتز
الحلق فى اذنها .. مع طرايف
عجوز الظلام فى ساقها ..

باختصار .. انها تريد ان
تتزوج .. ولذلك قرأت كل
مجلات الموضة وسمعت عن النساء
المحررة .. ولكن لقيانها لانهم
شيئا .. وهي تريد ان تتزوج
.. تتزوج أى رجل .. انها
ستدوس قدمك فى الاوتوبس
ثم تعترض لك بابتسامة بلهاء ..
فلا تنظر لها .. انها ستحكي
لك كل القصص العسيرة ..
ستحبها بعينها ويدها ونفها
الواسع .. ارجوك اضربها فلما
.. انها ستبذل لك احسانا
مكبنة .. عندها ملاين المشاكي
.. مريضة .. ارجوك اتركها
تموت .. انها غبيسة .. لا
تزوجها !

« روف »



المطالبة بتحديد النسل ..
والطلاق : ايضا .. سيكون لها
حرية الموافقة فى الطلاق فالزوج
كان دائما يستخدم حق الطلاق
بلا مبرر ..!

وسعاد رفقا موظفة منذ ست
سنوات .. خريجة التجارة المتوسطة
قالت :

- ان مساواتنا بالرجل ..
سيحقق لنا حياة افضل .. تصورى
انى اقوم بئس العمل الذى يؤديه
زميل الرجل .. بالاضافة الى
اعمال اخرى كالكتابة واعمال
المسكراية .. ومرتبى اقل منه
رغم ان مؤهل الدراسى كمؤعله ..
والآن سوف يتحقق لنا المركز ..
ايضا فزميل كان يعين .. ولم يكن
يمضى عليه عامان حتى يصبح فى
مركز احسن منى وفجأة نراه مدير
حسابات .. وانا فى مكانى
لا اتحرك .. (مجرد موظفة)
والسبب لانه رجل .. وانا فتاة ..
واليوم سيقضى على مسألة اختلاف
الجنس .. وسنعامل كموظفين فقط
.. دون الالتفات ان هذا رجل ..
وتلك امرأة ..

« فاطمة »

« لابد ان تتساوى المرأة بالرجل .. ولا بد ان
تسقط بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة ..
حتى تستطيع ان تشارك بعق وإيجابية فى صنع
الحياة ..

عن هذه المفاهيم .. والشكليات
وفى بيت الطالبات التابع لرعاية
الشباب .. التفت هناك ..
بعضوات المؤتمر الوطنى .. الاتى
حضرن لمناقشة الميثاق .. تحدثت
مع البعض منهن .. أردت ان
استفسر بدورى عن معنى المساواة
.. فى رأس كل امرأة ..!
- قالت لى الفلاحه نفيسة احمد
داود .. وهى عضو من بين اربعة
عن قطاع الاسلح الزراعى ..
ربنا يغفل رئيسنا جمال ..
الى خلانا نجى مصر .. ونشوف
الدنيا .. وغل للفلاحه ليه ..
زى الرجل تمام .. زمان كانت
الواحدة تفضل من المبيجة
للعفوية تشتغل فى القبط ..
وبعدين تروح دارها تشتغل فيه
.. النهارده اتفقت لنا كل حاجة
.. حشنتل ساعات مبيتة ..
حتى اجزى حيساوى مع اجره ..
وكمان بنتى أمينة حملها فى
المدراس تمام زى ابنتى محمود ..
وهدى علفى الهندسة بالمصانع
الحرية .. وعضو المؤتمر تقول :
- مساواة المرأة بالرجل نصر
عظيم للمرأة ..

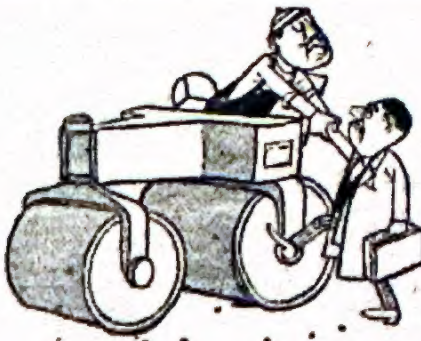
فى التعليم مثلا : لم تعد فرصة
التعليم تقتصر على الولد .. وتحرم
منه البنت اذا كانت الاسرة تعاني
احتياجات مادية ..
فى الزواج : سيكون لديها حق
الاختيار والرفض فى شريك
حياتها ..
فى الوظيفة : لم يعد يتعلها
زميلها فى الوظيفة .. طالما انها
تؤدى نفس العمل .. متكافئة
.. مثله ..
تحديد النسل : سيكون لها حق

والاسرة هي اولى للمجتمع
.. ولابد ان تتوالى لها كل أسباب
الحماية التى تمكنها من ان تكون
حافضة للتقليد الوطنى .. مجددة
نسيجها .. معركة بالمجتمع كله
ومعه الى غايات النضال الوطنى ..
هذا ما قاله الرئيس جمال أثناء
عرضة الميثاق أمام ممثلى الشعب
فى المؤتمر الوطنى الذى عقد يوم
الاثنين الماضى ..!

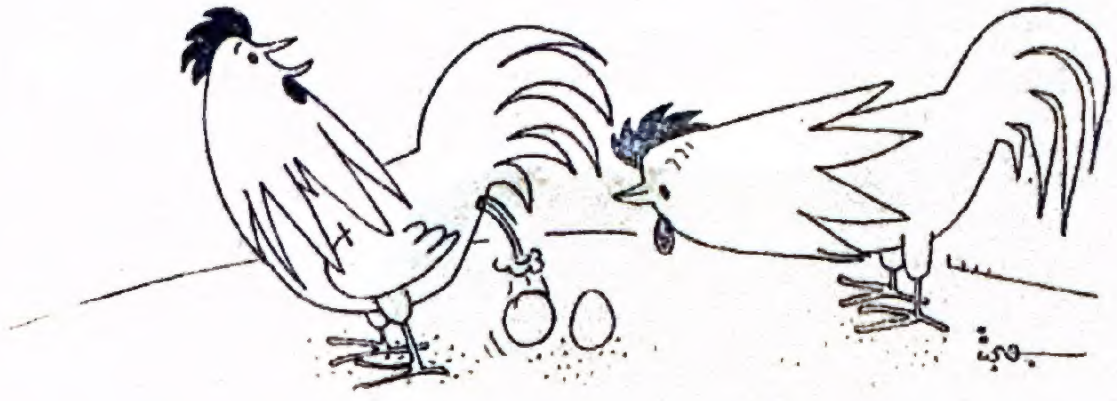
وصفت المرأة طويلا .. معلنة
فرحتها للده تحقق حلمها ..
وأصبحت المساواة حقا مطلقا ..
يتيح لها ان تمتع بكل الحقوق ..
تماما كالرجل ..

ولكن .. لم تمش ساعات قليلة
.. الا وسمعا أصواتا مختلفة ..
بعضها يهوس .. وبعضها يزمر ..
ولو رجعنا الى الوراء منذ عشر
سنوات مثلا .. لتذكرنا كيف
هوجمت المرأة عندما حصلت على
حق الانتخاب .. نفس الهمس ..
ونفس التزمجرة .. لذلك ما نراه
اليوم ليس غريبا علينا ، وماتواجهه
المرأة اليوم .. واجهته بالاسم من
بعض الرجال الرجيمين .. أعداء
حرية المرأة .. ومساواتها ..!

وهؤلاء .. يختلف مفهومهم لمعنى
المساواة .. فبعضهم يعتقد ان
المرأة اذا ما تساوت بهم ..
تزاوجهم فى أعمالهم وأزواجهم
ومراكزهم .. فى الوقت الذى هم
أحق منها فى هذا العمل .. كرجال
مسؤولين .. عن الاسرة وكيانها ..
والبعض الآخر .. يلهم المساواة
.. على ان المرأة سوف تغلغ
لستانها .. وترتدى البنطلون ..
وتمسك بالسيجار .. وتجلس فى
القههى ..! ولكن المساواة بيمة



.. اركب بسرعه يا دكتور .. احسن جهاتى تعيانه
خالص .. !!

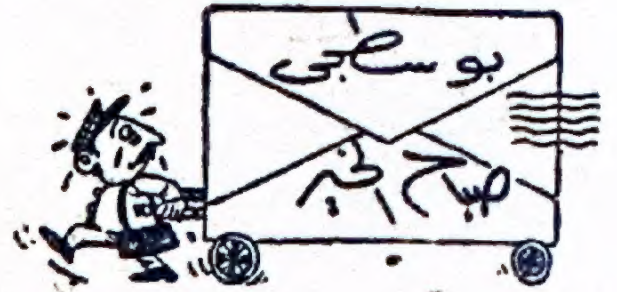


اصل انا عازب وماعنديش حد يبيض لى !! ..

**

**

ويسكى ..



✦ وعبد الخالق سلامة من آداب القاهرة
.. يقدم هذه النصيحة الزجلية للتلاميذ ..

ذاكر مع الاشطر منك ..
وان كان مغاصمك روح صالحه ..

وبدال ماتسهر فى السبعا ..
اسهر فى واجبك ودروسك ..
والامتحان خليك لأكره ..
من قبل ما ييجى يحوسك ..

✦ وكمال ابراهيم عزب بهندسة القاهرة
يستنجد بطبيب عيون من أهل البحر يعالجه من
انفصال شبكية حرمة النور ولذة الحياة ..

✦ وردودى الخاصة
الشاب المقلب ع . م بشبرا
ابتعد عن هذه العائلة
المقلب ع . 1 . ع بور سعيد
التفت لدروسك احسن لك
الحمار المغفل ..

اعتبر أن ما حدث لك كان دوسا ولا تفجع
وقتك فى شيء فات
صابر عبد الغفور الجارحي

انا فى المجلة فى اغلب الايام فى الواحدة
والنصف .. اذا سالت غنى تجدىنى فى
النتظارك ..

✦ ر ع . سطالب بكلية الحقوق يقول انه واقع لشوشته فى غرام فتاة يعلم تمام العلم
انها مومس .. وهو يقول انه رغما عن كونها مومسا فان شعوره نحوها كله حب الفلاطونى
وعبادة وتقديس وغرام طاهر نظيف .. وبلغ من شدة حبه انه يشرب الويسكى باستمرار
لينسى .. ويقرأ الاشعار العاطفية ويبكى ..

✦ وجمال فرغلى عبد المجيد من سوهاج
يقول انه قرأ يوميات مصطفى محمود ..
انشودة للانسان .. يا سلام .. شيء عظيم
.. شيء رائع .. كنت فى غايب يادرس ..

✦ وابو زيد احمد ابو زيد من خنيس
اسبوط يسأل .. اين المخبر المجهول ...
وهو يبحث بقبله جارة لرؤوف توفيق على
موضوعه الدنيا زحام ويؤيد اقتراحه بتكوين
مكاتب فى المحافظات بشأن المهاجرين ...
ومحمد السعيد توفيق من الاسكندرية يقترح
تنفيذ فكرة التاكسيات بنصف اجرة حل زحام
المواصلات ..

✦ وراغب شفيق من جامعة اسبوط قرأ
مفكرة مفيد فوزى .. ويقترح توقيع العقاب
على ناظر مدرسة اسوان الثانوية الذى جاء
خبر عنه فى المفكرة ..

✦ وسمر ناجى بشاى يعلق على سفر
محمود السعدنى قائلا .. انه سافر الى بلاد
الحواجات بعد ما خلص على شتيمة ولاد العرب
.. سافر بحثا عن افاق جديدة فى الشتيمة ..

وفى لحظة من لحظات هذا الحب المجنون صب
على نفسه البترول ليتحرر لولا أن اخاه انقلبه
فى اللحظة الأخيرة ..

وهو يسألنا .. كيف يلاكر فى الايام
القليلة الباقية على الامتحان .. وحالته وصلت
الى هذه الدرجة من الانهيار والتعب ..

ونحن فى حيرة والله العظيم .. اذا كان يصب
على نفسه البترول ويشعل فى نفسه النار من
اجل مومس .. ماذا يفعل فى المستقبل امام
حب حقيقى .. وامرأة جذبة ..

من الواضح انه جعل حياته لغنا رخيصا
جدا ..

وليس عندنا شيء نقوله لتذكره باهمية
الامتحان والشهادة ..

وهو لا يحس ان حياته كلها اى قيمة ..

✦ والقارىء عبد الحميد شعلان من القصير
يقول انه مازال يعيش فى حكاية الدكتور حسن
لاحسان عبد القدوس .. وهو فى انتظار
العبادة التى يفتحها احسان ليكون اول ذبون
فيها ..

نادی البرساتی



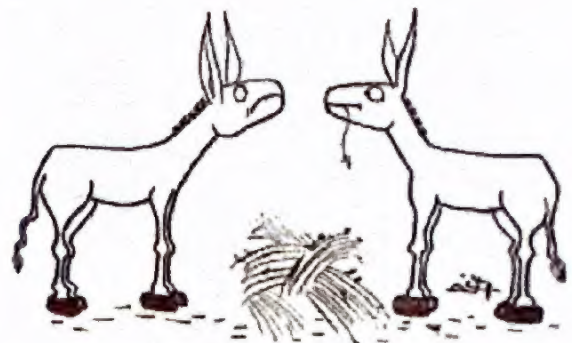
وانتصرت الجزائر - برشة سمير سامي ..



عبد الحليم خالفت
برشة محمود سكي



من الالام
يوم الحساب
برشة حسام اسماعيل



- امتي بقي حايديونا الارباح .. مش احنا
بثشتغل برضة !!

برشة حازم

